



التفكير
و
التصميم

المساءلة
و
التعلم

التكيف
و
تحقيق التحول

إطار التقييمات
للاتحاد الدولي لجمعيات
الصليب الأحمر والهلال الأحمر
2024

نبذة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يعد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أكبر شبكة إنسانية في العالم، ويضم 191 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تعمل على إنقاذ الأرواح وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتعزيز التوطين وحفظ كرامة الأشخاص في كافة أنحاء العالم.

شكر وعرقان

تم تطوير هذا الإطار من قبل قسم التخطيط الاستراتيجي في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ولم يكن من الممكن تنفيذه لولا المراجعة القيمة والملاحظات التي تلقيناها من طرف الجمعيات الوطنية الأعضاء وزملائنا في أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. على وجه الخصوص، نود أن نشكر أعضاء فريقنا الإقليمي والعالمي لبرنامج التخطيط والرصد والتقييم التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذين ساهموا في هذا الإطار: R. Ndune (أفريقيا)، S. Ali-Browne، G. Ibarra (الأمريكتان)، N. P. Dahal، L. Berdzuli، M. Tsukamoto (العالم) ولجنتنا الاستشارية التي وجهت هذه العملية D. Stefano (الصليب الأحمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، M. Nassar (الصليب الأحمر الكيني)، R. Mohnot (الصليب الأحمر الأمريكي)، C. Serrano (الصليب الأحمر السلفادوري)، J. Thompson (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في السويد)، S. Fakhouri (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في اليمن)، J. Gillijns، C. Estrada (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر العالمي).

صورة الغلاف بواسطة: كينيا © الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر/كوري بتلر

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يجوز نسخ هذا الدليل أو أي جزء منه لغايات الاستخدام التجاري، شريطة ذكر المصدر.

جدول المحتويات

6	1- مقدمة
9	2- التقييم لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
11	3- مواصفات التقييم
12	1-3 الصلة والملاءمة
13	2-3 الكفاءة
13	3-3 الفعالية
13	4-3 التغطية
14	5-3 التأثير
15	6-3 التماسك
15	7-3 الاستدامة
15	8-3 الترابط
16	9-3 الإنصاف
16	10-3 الحماية والسلامة
17	4- معايير التقييم
18	1-4 معيار المنفعة
18	2-4 معيار الجدوى
18	3-4 معيار الأخلاقيات والشرعية
18	4-4 معيار الحياد والاستقلالية
19	5-4 معيار الشفافية
19	6-4 معيار الدقة
19	7-4 معيار المشاركة
19	8-4 معيار المساءلة
20	5- عملية التقييم
21	1-5 التخطيط للتقييم
21	1-1-5 خطة رصد وتقييم البرامج
21	2-1-5 الاستفادة وامتنال الجهات المانحة
21	3-1-5 قاعدة بيانات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتقييم والبحث
21	4-1-5 التقييمات المطلوبة
22	5-1-5 التقييمات المشتركة
22	6-1-5 التقييمات الفوقية
23	7-1-5 موارد التقييم والميزانية
23	2-5 التكلفة بإجراء التقييم
23	1-2-5 قرار التكلفة بإجراء تقييم
23	2-2-5 الشروط المرجعية للتقييم

23	قائمة النشر الأولية	3-2-5
23	مدير التقييم أو فريق الإدارة	4-2-5
24	تقييم أصحاب المصلحة والتشاور معهم	5-2-5
24	تحديد المخاطر والإفصاح عنها	6-2-5
24	الاستشاريون المستقلون	7-2-5
24	التعاون بين الشركاء والجهات المانحة	8-2-5
24	التوظيف	9-2-5
24	الترتيبات التعاقدية	10-2-5
25	التصميم وجمع وتحليل البيانات	3-5
25	التقرير الأولي	1-3-5
25	الوصول إلى المعلومات	2-3-5
25	الدقة والاستناد إلى الأدلة	3-3-5
25	إشراك أصحاب المصلحة	4-3-5
25	الآثار المترتبة على المساواة والإنصاف والتنوع	5-3-5
25	المشاركة	6-3-5
26	ضبط الجودة	7-3-5
26	الموافقة المستنيرة	8-3-5
26	السرية	9-3-5
26	سوء السلوك المهني والسلوك غير القانوني	10-3-5
26	المشكلات والقيود المتوقعة وغير المتوقعة	11-3-5
26	تضارب المصالح والاختلافات في الرأي	12-3-5
26	ممارسات المساءلة	13-3-5
27	إعداد تقرير التقييم	4-5
27	محتوى التقرير واتساقه	1-4-5
27	الملخص التنفيذي	2-4-5
27	المنهجية والقيود	3-4-5
27	التوصيات	4-4-5
27	الدروس المستفادة	5-4-5
27	الفهم	6-4-5
27	الإنصاف والاكتمال	7-4-5
28	المصادر والشكر والعرفان	8-4-5
28	المراجعة والتنقيح	9-4-5
28	نشر التقييم ومتابعته	5-5
28	شفافية عملية النشر واكتمالها	1-5-5
28	النشر المناسب	2-5-5
28	النشر الداخلي والخارجي	3-5-5
28	قاعدة بيانات التقييم والبحث	4-5-5
29	استجابة الإدارة	5-5-5
29	تعزيز التعلم والملاحظات والانطباعات	6-5-5

30**6- المرفقات**

30

الملحق 1: الموارد

33

الملحق 2: أمثلة على الشروط المرجعية



أوكرانيا

© الاتحاد الدولي لجمعيات
الصليب الأحمر والهلال الأحمر/
برنارد فان ديريندونك

1- مقدمة

يتمثل الغرض من إطار التقييم هذا للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المشار إليه فيما يلي باسم «إطار التقييم» في توجيه عملية تصميم التقييمات وتخطيطها وإدارتها وتنفيذها واستخدامها من جانب أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المشار إليها فيما يلي باسم «الأمانة» وشبكتها. صمم إطار العمل لتعزيز التقييمات المفيدة والأخلاقية والقائمة على الأدلة التي تساهم في المعرفة المؤسسية والمساءلة ولتعزيز مهمتنا المتمثلة في خدمة المحتاجين على أفضل وجه. كما يؤكد هذا الإطار التزام الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بالشفافية والمساءلة من خلال توفير وثيقة متاحة لجميع أصحاب المصلحة حتى يتمكنوا من فهم وظيفة التقييم والمشاركة فيه بشكل أفضل. يوضح الإطار أيضاً التزام الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بصفته مؤسسة عالمية رائدة تحسين فهم أهمية التقييم وفائدته من خلال تصميم نماذج موثوقة وذات شرعية للممارسات.

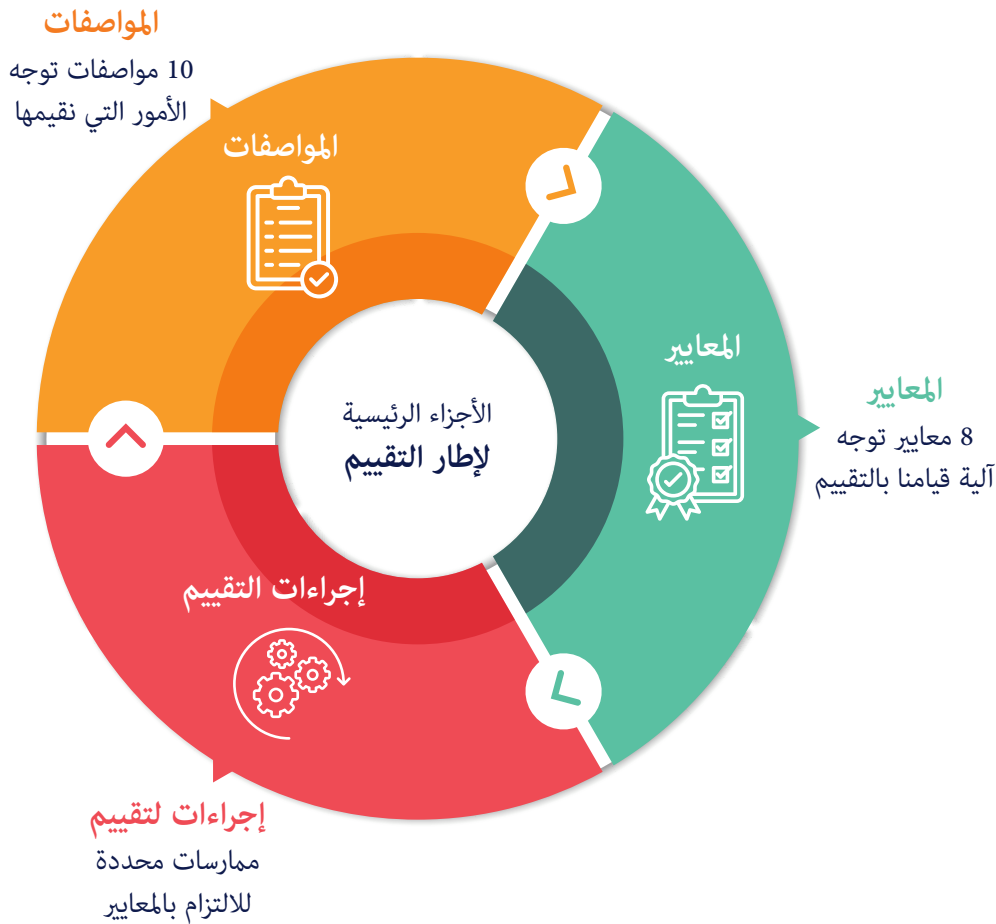
تخدم تقييمات الأمانة العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أربعة أغراض رئيسية:

- 1- **تحسين جودة ونتائج عملنا ومهمتنا لمساعدة المحتاجين.** يساعد التقييم على تحسين أدائنا من خلال تقييم موثوق ودقيق للنجاحات والإخفاقات. حيث إنه يغذي الإدارة بالمعلومات ويدعم عملية صنع القرار، بما في ذلك التخطيط الاستراتيجي وتصميم السياسات والإجراءات، وإعداد البرامج والميزانيات اللازمة لها، والتنفيذ وإعداد التقارير، كما تساعدنا التقييمات على تعزيز أثر النتائج ومردودها، وتحسين استخدام الموارد، وزيادة الرضا عن عملنا وتأثيره.
- 2- **المساهمة في المعرفة المؤسسية.** توفر التقييمات أساساً تعليمياً لإدارة عملياتنا وبرامجنا وخدماتنا وتقديمها بشكل أفضل. فهي توفر فرصاً للتفكير وتبادل الخبرات والتعلم، وتعزز التعاون حتى تتمكن من الاستفادة الكاملة مما نقوم به وكيف نقوم به، والبناء على نقاط قوتنا كجهة رائدة في مجال المساعدات الإنسانية.
- 3- **دعم المساءلة والشفافية.** المساءلة أمام أصحاب المصلحة على مختلف المستويات: مثل السكان المتضررين والجهات المانحة والجمعيات الوطنية والمنظمات الشريكة والحكومات، فضلاً عن أصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاع الإنساني، كما تساعد التقييمات على إظهار ما إذا كان العمل قد تم تنفيذه على النحو المتفق عليه ووفقاً لمعايير ومقاييس التقييم المعمول بها. كما أنها تسمح لأصحاب المصلحة، وخاصة السكان المتضررين، بتقديم مداخلات وتعليقات حول عملنا، مما يدعم تقبل النقد والاستفادة منه، والاستعداد للتعلم من التجربة والتكيف مع تغير المتطلبات على أرض الواقع.
- 4- **الترويج لعملنا والاحتفاء به.** يُمكن استخدام التقييمات الموثوقة لحشد الموارد والمناصرة والاعتراف بإنجازاتنا والاحتفاء بها. لا ينظر إلى الترويج لبرنامج أو سياسة من خلال التقييم على أنه أسلوب تسويقي خالص، حيث توفر هذه التقييمات في كثير من الأحيان تحليلات غير متحيزة ومستقلة لأدائنا ونتائجنا، مما يضيف مصداقية على إنجازاتنا؛ فهي تساعد في إظهار الفوائد التي نستمدتها من استثمار مواردنا والاحتفاء بجهودنا.

ينقسم محتوى هذا الإطار إلى أربعة أقسام إضافية. ويقدم القسم الثاني لمحة عامة عن مفهوم التقييم ودوره داخل الأمانة العامة. وتناقش الأقسام الثلاثة التالية أجزاء إطار التقييم المعروضة في الرسم البياني 1: يحدد القسم الثالث معايير التقييم التي تحدد ما نقوم بتقييمه؛ يحدد القسم الرابع معايير التقييم التي توجه الآلية المتبعة في إجراء التقييم؛ ويتوسع القسم الخامس في المعايير الخاصة بممارسات محددة لتوجيه عملية التقييم. وفي حين أن الغرض من هذا الإطار هو توفير إرشادات عملية لتنفيذه، فإنه لا يستهدف توفير إرشادات شاملة للتقييم. وبدلاً من ذلك، يحدد الإطار ممارسات التقييم الرئيسية، التي يمكن استكمالها بإرشادات و/أو أدوات إضافية مدرجة في الملحق رقم 1: الموارد.¹

هذا الإطار مخصص لفئتين. أولاً، يهدف إلى توجيه المشاركين في التكليف أو الإدارة أو إجراء التقييمات. ويشمل هؤلاء المسؤولين عن العمليات، وإدارة البرامج والمشاريع، ووضع السياسات واستعراضها، والتخطيط الاستراتيجي، وبناء القدرات في مجال التقييم، والتدريب، فضلاً عن المقيمين أنفسهم. ثانياً، يهدف هذا الإطار إلى إعلام وطمأننة أصحاب المصلحة الآخرين المشاركين الآخرين في عملية التقييم، أي الجهات المانحة وأولئك الذين نكون مسؤولين تجاههم (مثل السكان المتضررين)، بالممارسات الرئيسية والالتزامات الأخلاقية المتوقعة من أعمال التقييم التي يقوم بها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الرسم البياني 1: العناصر الرئيسية لإطار التقييم



1- يجري العمل على تطوير الموارد وتنقيحها، وسيتم تحديث موارد الرصد والتقييم بانتظام.

يجب تطبيق هذا الإطار على جميع أنشطة التقييم التي تضطلع بها أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو تتم لصالحها. يرد شرح مفصل لأنشطة التقييم في القسم الثاني أدناه، ولكنها قد تشمل أيضا مجموعة من أنشطة جمع وتقييم البيانات متعددة المستويات، بما في ذلك المشاريع والبرامج والخطط الاستراتيجية وتقييمات الوكالات المتعددة والتقييمات التلوية والتقييم أو التعلم اللحظي والمراجعات واللمحات العامة السريعة، والمعرفة الكلية، وما إلى ذلك. وفي حين أن الإطار قد يكون قابلا للتطبيق على أنواع أخرى من التحليلات، مثل عمليات مراجعة الحسابات، إلا أنه يجب إيلاء الأولوية للسياسات والإجراءات الخاصة بهذه التحليلات.

يتمثل الغرض من هذا الإطار في الإرشاد النظري والعملي لعمل التقييم وممارسته واستخدامه داخل جميع الجمعيات الوطنية. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو منظمة تضم 191 جمعية وطنية (في وقت كتابة هذا التقرير)، تعمل في سياقات اجتماعية وسياسية مختلفة وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات. ولذلك، فإنه من المتوقع قيام العديد من الجمعيات الوطنية بوضع أو التخطيط لوضع سياسات أطر تقييمية خاصة بها استنادا إلى وظائف التقييم الخاصة بسياقها. وتشجعا لهذا النهج يهدف هذا الإطار إلى توفير أساس للممارسات الرئيسية للجمعيات الوطنية للبناء عليها.

ويستند الإطار إلى أفضل الممارسات المتبعة من طرف المجتمع الدولي، بما في ذلك معايير ومبادئ التقييم الصادرة عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ووكالات الأمم المتحدة، ومعايير التقييم الوطنية والدولية، وإرشادات التقييم التي وضعتها شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني.² (ALNAP) وقبل كل شيء، يدعم هذا الإطار المبادئ الأساسية ومدونة قواعد السلوك ومبادئ وقواعد الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. كما أنه مكمل ومتسق مع السياسات والالتزامات والمبادئ التوجيهية الرئيسية الأخرى لأمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وشبكته، وكذلك مع أجندة التجديد واستراتيجية 2030.

وافقت أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على هذا الإطار في 18 نيسان 2024، كما تم العمل على تحديثه في أيلول 2023 بعد عملية تطوير وتشاور بقيادة إدارة التخطيط الاستراتيجي بالتنسيق مع خمس مناطق (إفريقيا، الأمريكتين، آسيا والمحيط الهادئ، أوروبا، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) وبتوجيه من لجنة استشارية تضم مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من داخل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. من المفهوم أن معايير وممارسات التقييم ليست شاملة؛ وذلك في ضوء اتساع نطاق عمل شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتنوعه الجغرافي والمواضيعي. سيتواصل العمل على مراجعة إطار التقييم هذا وتحديثه بشكل دوري وذلك لضمان بقائه على صلة بالحالة المتغيرة ومواكبة أعلى المعايير الدولية، إلى جانب دعم التزام المنظمة باتباع نهج الإدارة القائم على النتائج على مستوى الاتحاد بشكل أفضل.

-2 ترد العناوين الكاملة لهذه الموارد وغيرها من الموارد المشار إليها في هذه السياسة في الملحق 1: الموارد، بالإضافة إلى مواقع الويب التي يمكن الوصول إليها من خلالها

2- التقييم لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

تتبنى أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تعريف لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للتقييم على أنه «تقييم منهجي وموضوعي قدر الإمكان لمشروع أو برنامج أو سياسة جارية أو مكتملة، وتصميمها وتنفيذها ونتائجها. والهدف هو تحديد مدى ملاءمة الأهداف وتحقيقها، وكفاءة التنمية، وفعاليتها، وتأثيرها، واستدامتها. وينبغي أن يوفر التقييم معلومات موثوقة ومفيدة، مما يتيح دمج الدروس المستفادة في عملية صنع القرار لكل من المستفيدين والمانحين».

لا تجري التقييمات في فراغ. فعملية التقييم مدمجة داخل منظمة، وهي تشكل وتتشكل من خلال المعايير والعمليات والسلوكيات التنظيمية، فضلاً عن السياقات الميدانية. ويمكن إجراء تقييمات أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بطرق متنوعة. وفي نهاية المطاف، يتم تحديد النهج والطريقة من خلال السكان المستفيدين، والغرض من التقييم، والسياق على أرض الواقع.

يمكن إجراء التقييمات بالطرق التالية:

1- من الذي يجري التقييم. يتم إجراء التقييمات الداخلية أو الذاتية من قبل المسؤولين عن تنفيذ برنامج أو سياسة ويمكن أن تساعد في بناء الملكية وقدرة الموظفين.

تجري التقييمات الخارجية أو المستقلة من قبل مقيم/مقيمين خارج فريق التنفيذ، مما يضيف عليه درجة من الموضوعية، وغالبًا الخبرة الفنية. في بعض الأحيان، يتم تشكيل فرق تقييم مختلطة مع موظفين من شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لبناء القدرات. يتم إجراء التقييمات المشتركة بشكل تعاوني من قبل أكثر من شريك تنفيذي، ويمكن أن تساعد في بناء الإجماع على مستويات مختلفة، والمصادقية، والدعم المشترك. يتم إجراء التقييمات التشاركية مع السكان المتضررين وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، ويمكن أن تكون تمكينية، وبناء قدراتهم، وملكتهم ودعمهم. من المهم أن نتذكر أن **هذه الفئات من التقييم ليست متبادلة الحصر**. على سبيل المثال، يمكن للتقييم الخارجي استخدام مناهج تشاركية.

2- توقيت التقييم. تحدث التقييمات التكوينية أثناء التنفيذ لتحسين الأداء، وتحدث **التقييمات التلخيصية** في نهاية التنفيذ لتقييم الفعالية والتأثير. وتشمل التقييمات الأخرى في التوقيت التقييمات المسبقة التي تُجرى قبل التنفيذ لإبلاغ الجدوى والفوائد المحتملة؛ والتقييمات منتصف المدة هي تكوينية في الغرض وتحدث في **منتصف الطريق** خلال التنفيذ؛ **والتقييمات النهائية** هي تلخيصية في الغرض وتُجرى (غالبًا خارجيًا) عند الانتهاء من التنفيذ؛ والتقييمات **اللاحقة** تُجرى في وقت ما بعد التنفيذ لتقييم التأثير والاستدامة على المدى الطويل.

3- التقنية أو المنهجية المتبعة في التقييم. يتم تحديد هذه الفئة من التقييمات من خلال التركيز التقني المحدد للتقييم والأساليب اللازمة لمثل هذا التقييم. إنها فئة متنوعة، وتشمل الأمثلة **تقييمات العمليات، وتقييمات النتائج، وتقييمات التأثير، والتقييمات الشاملة، والتقييمات الموضوعية، والتقييمات الاستراتيجية، وتقييمات القطاع، والتقييمات في الوقت الفعلي، وتقييمات المجموعات، وتقييمات التمكين، والعديد من التقييمات الأخرى**.³

3- وللإيجاز، تقتصر هذه المناقشة على الفئات والأنواع الرئيسية من التقييمات. تتوفر مناقشة أكثر اكتمالاً في المبادئ التوجيهية التكميلية للرصد والتقييم الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك أشكالاً أخرى للتقييم في أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تختلف عن التقييم، ولكنها قد تتداخل في نطاقها وغرضها. تشمل هذه التقييمات، على سبيل المثال لا الحصر: عمليات التدقيق وهي تقييمات تجري بغرض التحقق من الامتثال للقواعد أو اللوائح أو الإجراءات أو التفويضات المعمول بها؛ دراسة الوضع القائم عند بداية المشروع (خط الأساس) وهي تحليل أو دراسة تكشف عن الظروف الأولية قبل بدء المشروع / البرنامج للمقارنة في وقت لاحق بينما يتم إجراء *دراسة نهائية* في نهاية المشروع / البرنامج للمقارنة مع ظروف خط الأساس وتقييم التغييرات؛ عمليات التفتيش وهي مراجعات عامة لتحديد وتصحيح أوجه القصور والأخطاء. التحقيقات هي مراجعات لجمع الأدلة اللازمة للمقارنة أو الإجراءات التصحيحية كاستجابة لشكوى معينة أو مخالفات أو أي من حالات سوء السلوك؛ *المتابعة* هي جمع المعلومات وتحليلها بانتظام لمراجعة التقدم وتتبع الامتثال واتخاذ قرارات مستنيرة لإدارة المشروع؛ تعد المراجعات بمثابة تقييمات دورية للأداء، مع التركيز على المسائل التشغيلية.

3- مواصفات التقييم

يشرح هذا الفصل الغرض من معايير التقييم وتعريفاتها واستخدامها. كما يشرح دور أصحاب المصلحة في التقييم في إعلام تصميم التقييم ومحتواه وكيف ينبغي تطبيق المعايير بشكل مدروس لتحسين كل من تصميم التقييمات وتقديمها.

المعيار هو أساس الحكم المستخدم في التقييم. يستند الإطار الحالي إلى إرشادات ALNAP حول تقييم العمل الإنساني باستخدام معايير لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية⁴ - (الصلة/الملاءمة، والتماسك، والترابط، والتغطية، والفعالية، والكفاءة، والتأثير والاستدامة) والتي تمتد لتشمل الإنصاف والحماية والسلامة. يتم تلخيص كل معيار من المعايير بسؤال واسع، يوضح معناه العام. يمثل كل معيار عنصرًا مهمًا ينبغي النظر فيه:

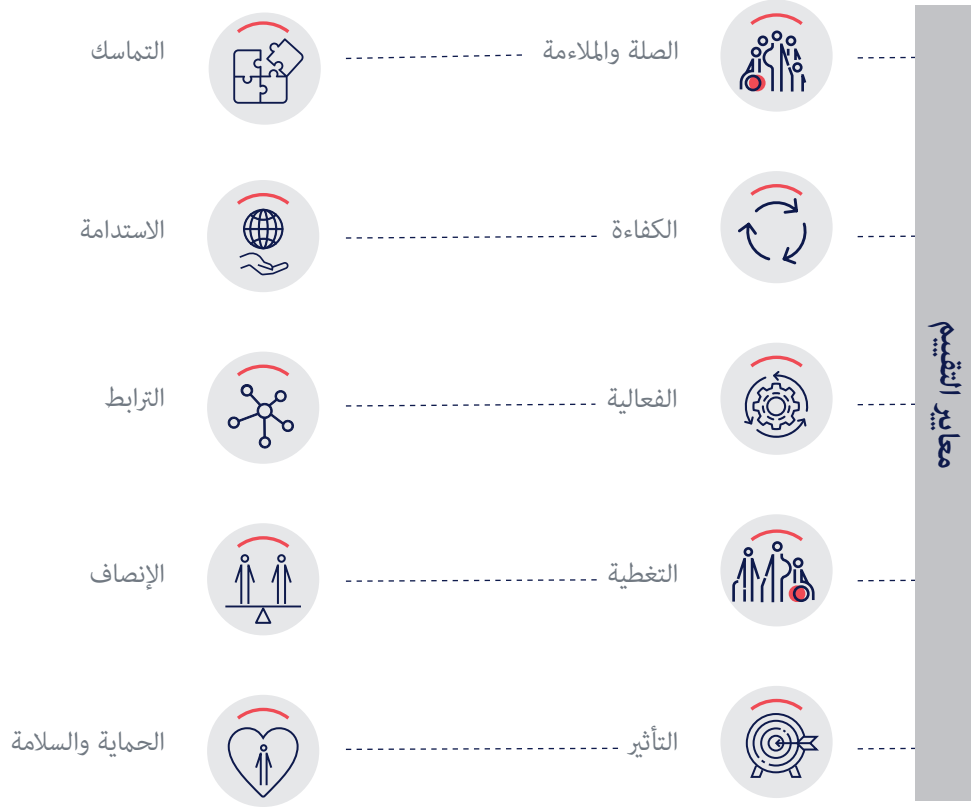
- ✓ **الصلة والملاءمة:** هل يلبي التدخل احتياجات وأولويات الأفراد المتضررين وأصحاب المصلحة المقصودين؟
- ✓ **التماسك:** إلى أي مدى تتفاعل السياسات المختلفة للجهات الفاعلة ذات الصلة في التدخل وتحترم الاعتبارات الإنسانية حقوق الإنسان؟
- ✓ **الترابط:** هل تنفذ أنشطة الطوارئ قصيرة الأجل بطريقة تراعي العوامل المترابطة على المدى الطويل؟
- ✓ **التغطية:** إلى أي مدى يتم إدماج الفئات السكانية أو استبعادها من التدخل؟
- ✓ **الفعالية:** إلى أي مدى يحقق التدخل أهدافه؟
- ✓ **الكفاءة:** ما مدى جودة استخدام الموارد؟
- ✓ **التأثير:** ما الفرق الذي يحدثه التدخل؟
- ✓ **الاستدامة:** هل ستكون الفوائد مستدامة؟
- ✓ **الإنصاف:** إلى أي مدة تستجيب عملية توزيع الموارد والمنافع للتفاوتات وأوجه عدم المساواة وتعمل على معالجتها والحد منها؟
- ✓ **الحماية والسلامة:** إلى أي مدى يحمي الإجراء بشكل كاف رفاه الأفراد أو المجتمعات المعنية وحقوقهم وسلامتهم الجسدية أو العاطفية؟

بالإضافة إلى مواصفات التقييم العشر الموضحة أدناه، يجب أن يلتزم عمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بالمبادئ والسياسات والالتزامات والمبادئ التوجيهية لأمانة الاتحاد وشبكتة. والتي تتضمن في المقام الأول (1) المبادئ الأساسية لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، (2) مدونة قواعد السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في الإغاثة في حالات الكوارث، (3) مبادئ وقواعد المساعدة الإنسانية للصليب الأحمر والهلال الأحمر و(4) استراتيجية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2030 التي اعتمدها الدورة 22 للجمعية العامة في كانون الأول من عام 2019.⁵

⁴ https://alnap.cdn.ngo/media/documents/ALNAP_OECD_DAC_eha-2006.pdf

⁵ يمكن الاطلاع على الاستشهادات الكاملة لكلتا الوثيقتين في الملحق 1: الموارد، وكذلك على صفحة المبادئ والقيم الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (<https://www.ifrc.org>) حركة من نحن/الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر/المبادئ الأساسية، والتي توفر موارد وروابط إضافية.

الشكل 2: مواصفات التقييم



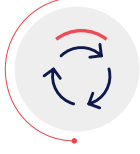
توجه مواصفات التقييم العشرة التالية، المعتمدة من قبل أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ما نقوم بتقييمه في عملنا. هذه هي المقاييس الرئيسية المستخدمة لتحديد عوامل نجاح عملنا. وهي تختلف عن المعايير وعملية التقييم (التي تمت مناقشتها في القسمين 4 و 5) حيث تعمل المواصفات على تحديد ما نقوم بتقييمه (الغرض من المسح)، بينما توجه المعايير والعملية كيفية إجراء التقييم. فضلاً عن أن مواصفات التقييم متكاملة وتهدف معاً إلى تقديم تقييم شامل لعمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. نظراً للنطاق الجغرافي والموضوعي الواسع لعمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قد لا تكون جميع المواصفات ذات صلة بالتقييم. ولذلك، إذا لم تنطبق مواصفة معينة على سياق التقييم، فيجب شرح ذلك في تقرير التقييم، إلى جانب أي مواصفات إضافية مطبقة.

1-3 الصلة والملاءمة

الصلة والملاءمة والكفاية هي معايير تكاملية تستخدم لتقييم الأهداف والغرض العام من التدخل. تركز الصلة على المدى اللازم ليتناسب التدخل مع أولويات المجموعة المستهدفة (أي السكان المحليين والشركاء). كما تأخذ في الاعتبار أيضاً الأساليب الأخرى التي ربما كانت أكثر ملاءمة لتلبية الاحتياجات المحددة.

صلاحية التصميم هي عنصر مهم من الصلة. حيث تشير إلى وتماسك تصميم التدخل (أي المشروع أو البرنامج)، وحقيقة أن الأهداف المخطط لها (أو المعدلة) تظل صالحة ومناسبة للغرض ككل. تركز الملاءمة على مدى تصميم التدخل وفقاً للاحتياجات والسياق المحلي واستكمالها للتدخلات الأخرى التي تقوم بها الجهات الفاعلة الأخرى. ويشمل كيف يأخذ التدخل في الاعتبار السياق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والبيئي، وبالتالي المساهمة في الملكية والمساءلة والفعالية من حيث التكلفة. ومن المهم بصفة خاصة، عند الاقتضاء، أن تدعم

وظيفة التقييم حل المشاكل بقيادة المجتمع المحلي واتخاذ القرارات الفعالة لتلبية الاحتياجات المحلية وبناء قدرة المجتمعات المحلية على القيام بذلك في المستقبل.



2-3 الكفاءة

تقيس الكفاءة مدى تحقيق النتائج بأقل طريقة ممكنة من حيث التكلفة. ويتصل ذلك اتصالاً مباشراً بفعالية التكلفة، أي كيفية استخدام المدخلات (الأموال والموظفون والمعدات والوقت) للاضطلاع بالأنشطة وتحويلها إلى نتائج. وعادة ما يستند إلى الأهداف المعلنة للتدخل والعمليات التي يتم تحقيق هذه الأهداف من خلالها، وتحليل النتائج فيما يتعلق بالوسائل المنفذة ومؤشرات كل منها. يساعد على تحديد ما إذا كانت النتائج أو الفوائد تبرر التكلفة ومقارنة الطرق الأخرى لتحقيق نفس النتائج لتحديد ما إذا كانت العمليات الأكثر كفاءة قد تم اعتمادها. يرتبط هذا المعيار ارتباطاً وثيقاً بقياس الكفاءة والأداء.



3-3 الفعالية

تقيس الفعالية مدى تحقيق التدخل أو احتمال تحقيقه للنتائج المرجوة. ويستند إلى أهداف التدخل والمؤشرات ذات الصلة، وعادة ما يتم وضعها في إطار منطقي. ومع ذلك، يجب ألا يركز تقييم الفعالية على ما إذا كان التدخل قد حقق أهدافه فحسب، بل أيضاً على تحديد الأسباب الرئيسية والدروس المستفادة للاسترشاد بها في التنفيذ الإضافي أو التدخلات المستقبلية. كما يجب، عند اللزوم، أن يشمل هذا التقييم مقارنة مع الطرق الأخرى التي تحقق نفس النتائج. العناصر الرئيسية للفعالية هي كما يلي

- **السرعة.** يجب أن تعمل التقييمات على تقييم مدى تقديم الخدمات والعناصر في الوقت المناسب ومدى الدعم الكافي لتقديم الخدمات لتحقيق الأهداف ضمن الجداول الزمنية المحددة.
- **(التنسيق).** والسؤال المطروح هو إلى أي مدى تمت إدارة الأجزاء المختلفة من التدخل، التي غالباً ما تشمل جهات فاعلة متعددة، بشكل متنسق وفعال. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في عمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، حيث غالباً ما تشمل الاستجابة للكوارث أو مبادرات التنمية طويلة الأجل العديد من الجمعيات الوطنية والمؤسسات المحلية والوطنية والحكومات، فضلاً عن شركاء آخرين.
- **أوجه المفاضلة.** يجب أن تقيس التقييمات تأثير القرارات المتخذة أثناء التدخل، والتي قد تغير أو لا تغير الأهداف أو الأولويات بطرق قد يتم أو لا يتم الاعتراف بها.
- **وجهة نظر أصحاب المصلحة.** يمكن أن يساعد منظور أصحاب المصلحة في تحديد العوامل المتعلقة بأداء التدخل، مثل المشاركين، والأسباب التي دفعتهم للمشاركة ورضا الأشخاص المستهدفين بالتدخل، وتأثير السياق المحلي.



4-3 التغطية

تشير التغطية إلى مدى إدماج الفئات السكانية أو استبعادها من التدخل، والآثار المختلفة على هذه المجموعات. يتضمن تقييم التغطية تحديد من حصل على الدعم من خلال العمل الإنساني، ولماذا هذا مهم بشكل خاص للاستجابة لحالات الطوارئ، حيث من الضروري الوصول إلى عدد كبير من السكان والجماعات التي تواجه مخاطر تهدد حياتهم، أينما ترتبط التغطية ارتباطاً وثيقاً بالفعالية (كما تمت مناقشته أعلاه)، ولكن تم تضمينها هنا كمعيار منفصل نظراً لصلتها الوثيقة بشكل خاص بعمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والتزامه بتقديم المساعدات على أساس الحاجة وحدها (انظر المربع أدناه):

- **التناسب.** ويجب أن تنظر التقييمات فيما إذا كانت المساعدة تقدم بما يتناسب مع الحاجة وأن تشمل قضايا الإنصاف الرئيسية ودرجة التحيز في الإدماج والاستبعاد. **التحيز في الإدماج** هو مدى تلقي مجموعات معينة للمساعدة التي لا ينبغي أن تتلقاها، و**تحيز الاستبعاد** هو مدى عدم حصول مجموعات معينة على المساعدة التي يجب أن تحصل عليها.

- **التحليل الديموغرافي.** يتطلب تقييم التغطية عادة تفصيل البيانات الديموغرافية (التصنيف) حسب الموقع الجغرافي والفئات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة، مثل الجنس والعمر والعرق والدين والقدرة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والسكان المهمشين (أي النازحين داخليا واللاجئين والأشخاص من ذوي الإعاقة وغيرهم).
- **مستويات التغطية.** ويمكن تقييم التغطية عموماً على ثلاثة مستويات: (1) على المستوى الدولي، لتحديد ما إذا كان الدعم المقدم كجزء من تدخل أو استجابة كافية مقارنة بتدخل أو استجابة أخرى؛ (2) وطني أو إقليمي، لتحديد ما إذا كان الدعم قد تم تقديمه بناء على الاحتياجات في المجالات المختلفة والسبب في ذلك؛ و(3) محلي أو مجتمعي، لتحديد من تلقى الدعم ولماذا.
- **العوامل الثقافية/السياسية.** غالباً ما يتم تحديد التغطية حسب الثقافة. كما غالباً ما تتطلب الأمور التي تشكل «الحاجة»، وبالتالي من يتم مساعدته، تحليلاً للعوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وهياكل السلطة المقابلة.

i

مدونة قواعد السلوك والتغطية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر

تُمنح المساعدات دون تمييز بسبب العرق أو الاعتقاد الديني أو جنسية المستفيدين ودون تمييز صار من أي نوع.

وتحسب أولويات تقديم المساعدات على أساس الاحتياجات فقط. كما سنحرص قدر الإمكان على تقديم المساعدة الطارئة بناء على تقييم شامل لاحتياجات ضحايا الكارثة والقدرات المحلية القائمة بالفعل لتلبية تلك الاحتياجات. وفي مجمل برامجنا، سنراعي اعتبارات التناسب. ويجب تخفيف المعاناة الإنسانية كلما حدثت. الحياة ثمينة في كافة أجزاء البلد على حد سواء. ولذلك، فإن مساعدتنا ستعكس درجة المعاناة التي تسعى إلى تخفيفها.

المبدأ 2 من مدونة قواعد السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

المبدأ 1 من مبادئ وقواعد المساعدة الإنسانية المقدمة من الصليب الأحمر والهلال الأحمر

5-3 التأثير

ينظر التأثير إلى التغييرات الإيجابية والسلبية طويلة الأجل الناتجة عن التدخل، بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود. كما يحاول قياس مقدار الفرق الذي نصنعه.

بينما تركز الفعالية على ما إذا كانت النتائج الفورية قد تحققت وفقاً لتصميم التدخل، فإن تقييم التأثير يوسع النطاق ليشمل العواقب طويلة الأجل والعواقب واسعة النطاق الناجمة عن تحقيق أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة. ويشمل نطاقه الآثار الأوسع نطاقاً للتدخل، بما في ذلك الآثار الاجتماعية والاقتصادية والفنية والبيئية على الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية والمؤسسات. تشمل العناصر الرئيسية للتأثير ما يلي

- **الإسناد.** يتمثل أحد الجوانب الرئيسية لتقييم الأثر في مدى إسناد التغييرات الملحوظة إلى التدخل الذي يتم تقييمه بدلاً من بعض العوامل الأخرى. بمعنى آخر، إلى أي مدى يمكن أن تعزى التغييرات المقاسة إلى التدخل (أو الروابط السببية)؟ يتم استخدام نهجين رئيسيين لتحديد الإسناد. تحاول المناهج المقارنة تحديد ما كان سيحدث بدون تدخل معين، وتدرس الأساليب القائمة على النظرية حالة معينة بعمق لشرح كيف يمكن أن يكون التدخل مسؤولاً عن تغييرات محددة. يمكن أن ينطوي كلا النهجين على استخدام الأساليب والأدوات النوعية والكمية وغالباً ما يتم استخدامها معاً. الشيء الأكثر أهمية هو أن يتم تصميم النهج والطريقة وفقاً للظروف المحددة لتقييم الأثر - أي الغرض منه، وطبيعة التدخل الذي يتم تقييمه، والأسئلة، والمؤشرات، ومستوى المعرفة الحالية والموارد المتاحة.

- **القيود المنهجية.** ويخضع قياس الأثر لقيود منهجية كبيرة وهو موضوع نقاش كبير. من بين مواصفات التقييم، يعد القياس بشكل عام هو الأصعب والأعلى كلفة، نظرا لمستوى التعقيد المطلوب. نظرا لأنه يركز على التغييرات طويلة المدى، فقد يستغرق الأمر شهورا أو سنوات حتى تصبح هذه التغييرات واضحة. ولذلك فإنه من غير الممكن أو العملي دائما إجراء تقييم كامل للتأثير. وإذا بذلت جهود للتخطيط/الميزانية منذ البداية، فقد يكون ذلك ممكنا، ولكن يجب أولا إجراء تقييم شامل وموثوق للتأثير.



6-3 التماسك

يشير التماسك إلى تماسك السياسات، وضمان اتساق السياسات ذات الصلة (أي السياسات الإنسانية والأمنية والتجارية والعسكرية والتنموية) وتأخذ في الاعتبار الاعتبارات الإنسانية وحقوق الإنسان بشكل كافٍ. وعلى الرغم من الارتباط الوثيق بالتنسيق، فإن الاتساق يركز على مدى تكامل أو تناقض سياسات مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في سياق التدخل، في حين يركز التنسيق أكثر على المسائل التنفيذية. وبالنظر إلى أن تدخلات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر غالبا ما يتم تنفيذها من خلال شراكات مختلفة مع الحكومات والمنظمات والوكالات الدولية الأخرى، وداخل الحركة نفسها، فإن الاتساق هو معيار مهم يجب النظر فيه بشكل منفصل، لا سيما لدعم المبادئ الأساسية المتمثلة في عدم التحيز والحياد والاستقلال والوحدة.

العناصر الرئيسية لتقييم الاتساق هي:

- **جهات فاعلة متعددة.** يكتسب تقييم الاتساق أهمية خاصة عندما تشارك جهات فاعلة متعددة في استجابة ذات تفويضات ومصالح متضاربة، مثل الجهات الفاعلة العسكرية والمدنية في سياق النزاع، أو وكالات متعددة في الاستجابة لحالات الطوارئ في حالات الكوارث.
- **التداعيات السياسية.** إن تقييم التماسك والإبلاغ عنه قد يترتب عليه عواقب سياسية، نظرا لتركيزه على قضايا سياسية أوسع نطاقا. لذلك، ينبغي النظر بعناية إلى المصدقية الموضوعية في القياس، والطريقة التي يتم بها الإبلاغ عن النتائج.
- **التحدي المنهجي.** وعلى غرار الأثر، يقاس الاتساق بالأهداف الأعلى مستوى والأطول أجلا، والتي يمكن أن تشكل تحديا للمقيم (المقيمين)، اعتمادا على قدرتهم ومواردهم لإجراء تحليل السياسات.



7-3 الاستدامة

تتعلق الاستدامة بمدى احتمال استمرار فوائد التدخل بمجرد انسحاب المانحين و/أو عدم توفر الموارد الأولية. وهي تشمل الاستدامة المجتمعية والبيئية والمؤسسية والمالية. وهي مناسبة بشكل خاص للتدخلات الأطول أمداً والتي تسعى إلى بناء القدرات المحلية والملكية حتى تتمكن الإدارة من الاستمرار بدون تمويل من المانحين، أي برامج سبل العيش. ومع ذلك، في التدخلات التي تستجيب لحالات الطوارئ المعقدة أو الكوارث الطبيعية، فإن الاحتياجات الحادة والفورية لها الأولوية على الأهداف الأطول أمداً.



8-3 الترابط

يشير الترابط البيئي إلى الحاجة إلى ضمان تنفيذ أنشطة الطوارئ قصيرة الأجل بطريقة تراعي العوامل المترابطة وطويلة الأجل. وهو يركز على الأهداف الوسيطة التي تساهم في تحقيق الأهداف طويلة الأجل، مثل إقامة روابط رئيسية بين المساعدة في حالات الطوارئ والتعافي (أي استراتيجية خروج سليمة تنقل المسؤوليات إلى أصحاب المصلحة المناسبين، وتخصص موارد كافية لما بعد الاستجابة، وما إلى ذلك).



9-3 الإنصاف

يقيم الإنصاف كيفية توزيع الموارد والوصول إليها واستخدامها بشكل منصف قبل حالات الطوارئ وخلالها وبعدها وكذلك عند إعداد البرامج في سياق العمل المعتاد. ويجب تنفيذ هياكل وآليات شاملة في جميع الأنشطة الإنسانية. كما يتعين علينا تنفيذ هياكل وآليات شاملة في كافة الأنشطة الإنسانية، وتوفير فرص متكافئة للأشخاص من كافة الهويات والخلفيات الجنسية، وبغض النظر عن مظهرهم الجسدي أو إعاقاتهم.



10-3 الحماية والسلامة

تضمن الحماية والسلامة أن التدخل لا يعرض السكان المنتفعين والموظفين والمتطوعين لمخاطر إضافية نتيجة للتدابير المتخذة. ويجب أن يكفل العمل الإنساني المضطلع به كرامة جميع الأشخاص المتضررين من كارثة أو أزمة وإمكانية وصولهم ومشاركتهم وسلامتهم، مع احترام مبدأ «عدم إلحاق الأذى».



4- معايير التقييم

تلخص معايير التقييم الثمانية التالية المبادئ الرئيسية التي توجه الطريقة التي تجري بها أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التقييم. في الوقت الذي توجه به المواصفات المذكورة أعلاه ما يتم تقييمه، فإن المعايير توجه كيفية تخطيط التقييم وإدارته وإجرائه واستخدامه. وفي بعض الحالات، قد تكون المعايير داعمة لبعضها البعض - أي أن الحياد والاستقلال يساهمان في الدقة. ومع ذلك، في حالات أخرى، قد تفرض معايير التقييم متطلبات متضاربة على المنظمة مما يستدعي التفاوض بشأنها. فعلى سبيل المثال، قد تتعارض استقلالية التقييم مع المنفعة؛ وعندما يجري التقييم خارجياً، قد لا يكون له نفس درجة الملكية والمتابعة التي يتمتع بها التقييم الداخلي أو التشاركي الذي يقوم به أصحاب المصلحة أنفسهم.

الشكل 3: معايير التقييم



في القسم الخامس، تتوسع عملية التقييم في المعايير مع الممارسات الرئيسية لتنفيذها العملي. وبشكل جماعي، تساهم معايير وممارسات التقييم في مصداقية وشرعية عملية التقييم لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وقد وضعت معايير وممارسات التقييم مع مراعاة الممارسات الخاصة بشبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والممارسات الأخرى المعترف بها دولياً في مجال التقييم ضمن إطار المساعدة الإنسانية والتنمية.⁶

⁶ وتشمل الموارد الرئيسية الدراسة الاستقصائية لعام 2002، واللجنة الاستشارية الأمريكية لعام 1994، ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لعامي 1991 و2006. وتشمل الموارد الإضافية إدارة التنمية الدولية 2009 ومرفق البيئة العالمية 2006، فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم 2005 و2005(ب)، واليونيسيف 2007، والبرنامج الوطني لتييمور الشرقية 2006.

1-4 معيار المنفعة

يجب أن تكون التقييمات مفيدة ومستخدمة. تكون التقييمات مفيدة إذا تم إجراؤها في الوقت المناسب، وعندما تقدم احتياجات المعلومات المحددة للمستخدمين المقصودين. ويتطلب التركيز على الاستخدام تحديد احتياجات أصحاب المصلحة خلال مرحلة التخطيط وأخذها في الاعتبار طوال عملية التقييم. ويتطلب أيضا إجراء التقييمات بطريقة موثوقة، بحيث تكون النتائج مقبولة ويمكن استخدامها لصنع القرار والتعلم داخل المنظمة. ويجب الإشارة بوضوح إلى الطريقة التي ستستخدم بها نتائج التقييم، ويجب أن تكون المتابعة محددة في الاستجابة وفي استثمار الوقت والموارد.

2-4 معيار الجدوى

يجب أن تكون التقييمات واقعية ومحترمة وتدار بطريقة معقولة وفعالة من حيث التكلفة. تلتزم الأمانة العامة بتخصيص موارد كافية للتقييم، والتي يجب إدارتها بطريقة فعالة من حيث التكلفة لتعظيم الفوائد مع تقليل استخدام الموارد والمتطلبات الزمنية غير الضرورية لأصحاب المصلحة. وفي السياقات المعقدة ومحدودة الموارد ومتعددة أصحاب المصلحة، يجب اختيار التقييمات وتصميمها وتخطيطها وتنفيذها بعناية بالتنسيق والتعاون الوثيقين لتعكس اهتمام أصحاب المصلحة المعنيين في استخدام النتائج. كما يجب استخدام أساليب وإجراءات عملية ومناسبة تقلل من تعطيل عمليات إعداد البرامج إلى أدنى حد ممكن، فضلاً عن السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

3-4 معيار الأخلاقيات والشرعية

يجب إجراء التقييمات بطريقة أخلاقية وقانونية، مع إيلاء اهتمام خاص لراحة المشاركين في التقييم والمتأثرين به. يجب أن تمثل التقييمات للأخلاقيات والمعايير واللوائح المهنية لتقليل المخاطر والأضرار والأعباء على المشاركين في التقييم - والتي تنطوي على التفكير بعناية فيما إذا كان يجب التخلي عن التقييم أو إجراءات معينة بسبب المخاطر أو الأضرار المحتملة. يجب على المقيمين احترام عادات وثقافة وكرامة السكان الذين تتم دراستهم (وفقاً لمبادئ السلوك الخامسة والعاشر). وهذا يشمل الاختلافات بسبب الدين والجنس والإعاقة والعمر والتوجه الجنسي والعرق. كما يجب إيلاء اهتمام خاص لقضايا التمييز وعدم المساواة بين الجنسين (هما يتماشى مع إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان). يؤيد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مبدأ «عدم إلحاق الضرر». يجب تحديد العمليات والبروتوكولات (أدناه) بوضوح لإبلاغ المشاركين في التقييم، والحصول على الموافقة وضمن سرية هوية الأشخاص الذين تتم مقابلتهم، وإدارة الأنشطة غير القانونية أو الضارة.

4-4 معيار الحياد والاستقلالية

يجب أن تكون التقييمات محايدة، أي أنها يجب أن توفر تقييماً شاملاً وغير متحيز يأخذ في الاعتبار آراء جميع أصحاب المصلحة. غالباً ما يشار إلى الحياد بالموضوعية، ويعني غياب التأثير السياسي والضغط التنظيمي. يحسن دقة ومصداقية التقييم ويقلل من مخاطر تضارب المصالح. كما تنص كافة مراحل التقييم على الحياد، بما في ذلك شفافية العمليات والبروتوكول المتعلق بمناقشات عقود التقييم وترسيته، فضلاً عن التخفيف من حدة تضارب المصالح واختلاف الآراء. تتعلق الاستقلالية بالتقييمات الخارجية، التي يجب ألا يشارك فيها المقيم (المقيمون) أو أن يكون له مصلحة راسخة في التدخل الذي يتم تقييمه. يقلل الاستقلال أيضاً من التحيز وخطر تضارب المصالح، حيث لا يقوم المثلثون أو المقيمون الذين يجرؤون التقييم بتقييم أنشطتهم الخاصة. وترتبط الاستقلالية والحياد ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، ولكن الحياد ينطبق على جميع التقييمات، بما في ذلك التقييمات غير المستقلة (أي التقييمات الداخلية أو التقييمات الذاتية). ويتفق كلا المعيارين مع المبدأين الأساسيين للنزاهة والحياد ويحترمان مبدأي السلوك الرابع والعاشر، وهما عدم الترويج لوجهة نظر سياسية أو دينية معينة، وعدم العمل كأدوات للسياسة الخارجية للحكومة، وإعطاء صورة موضوعية عن حالات الكوارث.

5-4 معيار الشفافية

ويجب إجراء التقييمات بطريقة مفتوحة وشفافة، وفقاً للمبدأ التاسع للسلوك. ويلزم وضع إجراءات وبروتوكولات محددة لضمان الشفافية والمساءلة في تصميم التقييم، وجمع البيانات، ووضع منتجات التقييم ونشرها، وإدارة المصالح المتضاربة، والاختلافات في الرأي والنزاعات. كما يجب الإعلان عن الاختصاصات ونواتج التقييم، بما في ذلك التقرير. من المهم ملاحظة إمكانية تأثير الشفافية وذلك في حال كانت تهدد حقوق الأفراد وسلامتهم، أو إذا كان تبادل المعلومات يقوض البيانات الشخصية أو السرية بموجب قواعد حرية المعلومات و/أو معايير حماية البيانات داخل شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC). (وفقاً للمعيار 3-4 حول الأخلاقيات والشرعية).

6-4 معيار الدقة

يجب أن تكون التقييمات دقيقة من الناحية الفنية وأن توفر معلومات كافية عن أساليب جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتحديد قيمتها أو جدارتها. يجب أن يكون المقيمون حاصلين على التدريب اللازم، بالإضافة إلى امتلاكهم الخبرة لإجراء تقييمات منهجية تلتزم بأعلى درجات الدقة المنهجية والمعايير الفنية والنزاهة المهنية وأفضل الممارسات الصادرة عن جمعيات ووكالات التقييم المهنية.⁷ في حالة التقييمات الداخلية، يجب أن تكون لدى المشاركين خبرة ودراية كافيتين، الأمر الذي قد يتطلب تنمية القدرات كجزء من عملية التقييم.

7-4 معيار المشاركة

يجب استشارة أصحاب المصلحة وإشراكهم بصورة هادفة في عملية التقييم حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً. وتشمل مجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين السكان المنتفعين، وموظفي البرامج، والجهات المانحة، وشركاء الحركة، والمنظمات الثنائية، والمنظمات الدولية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني. كما يجب إيلاء اهتمام خاص لإدماج أي فئة مهمشة أو ضعيفة. حيث تُسهم مشاركة أصحاب المصلحة في جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها واستخدامها في تعزيز شرعية التقييمات وفائدتها، فضلاً عن التعاون والدعم والملكية الشاملة للعملية. كما يضمن امتثال التقييم لمتطلبات المانحين و(وفقاً للمبدأ الخامس للسلوك) القوانين واللوائح والأعراف المحلية. كما أن المشاركة المحلية تتفق مع المبدأين السادس والسابع للسلوك، لإيجاد طرق لإشراك السكان المنتفعين وبناء القدرات المحلية.

8-4 معيار المساءلة

يجب إجراء التقييمات وفقاً لمعايير المساءلة عن طريق توثيق عملية التقييم ونواتجه بشكل كافٍ، ومواءمة ممارسات التقييم مع نهج الإنصاف، ووضع توصيات مفصلة وقابلة للتنفيذ. يجب توثيق التقييمات بشكل كامل مع أهدافها المتفاوض عليها والتصاميم والإجراءات والبيانات والنتائج المنفذة. كما يجب أيضاً استخدام التقييمات كأداة لتعزيز الإنصاف، بحيث يصبح المقيمون شركاء يجلبون منظورات شاملة لعدة قطاعات وخبرات متعددة التخصصات تمكنهم من البيانات من منظور مختلف، مما يعزز مساءلة المنظمة أمام السكان المنتفعين. يجب على المقيمين وأصحاب المصلحة الآخرين استخدام هذه المعايير وغيرها من المعايير المعمول بها لمناقشة المسؤولية عن تصميم التقييم والإجراءات المستخدمة والمعلومات التي تم جمعها والنتائج. كما يجب وضع خطة استجابة إدارية مناسبة، مع جدول زمني واضح وشخص مسؤول، لاستخدام نتائج وتوصيات التقييم بطريقة مسؤولة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تشجيع تبادل المعلومات بشفافية من خلال منصات مثل قاعدة بيانات التقييم والبحث التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنصات التعلم للجمعيات الوطنية المضيفة والشريكة، فضلاً عن التعلم من فعاليات المشاركة العامة داخل المنظمة.

⁷ يمكن العثور على قائمة بجمعيات التقييم الرئيسية والوكالات والموارد على موقع MandE على الويب (انظر الملحق 1، الموارد).

5- عملية التقييم

ويفصل الفرع التالي كيفية تطبيق مواصفات التقييم في عملية التقييم.

الشكل 4: عملية التقييم

- 1 لماذا أحتاج إلى تقييم؟
تحديد الغرض من التقييم
تحديد جمهور التقييم
- 2 ما الذي أحتاج إلى اكتشافه؟
تحديد أسئلة التقييم
اختيار تصميم التقييم
- 3 ما الذي سأقيسه؟
تحديد النتائج والمنتجات المراد قياسها
تحديد المؤشرات
- 4 كيف سأقوم بقياسه؟
تحديد طرق جمع البيانات
ضمان نوعية البيانات
- 5 من الذي سأجمع البيانات منه؟
تحديد العينة مع مراعاة الأخلاقيات ذات الصلة
- 6 متى سأجمع البيانات؟
وضع جدول زمني
- 7 ماذا سأفعل بالبيانات؟
تحليل البيانات
كتابة التقييم
النشر

1-5 التخطيط للتقييم

1-1-5 خطة رصد وتقييم البرامج

وعلى مستوى البرامج/المشاريع، يجب أن تكون التقييمات جزءاً من خطة شاملة للرصد والتقييم، كما يجب تزويدها بالموارد المالية والفنية الكافية. وتكفل خطة الرصد والتقييم أن تكون أنشطة الرصد والتقييم متكاملة ويعزز بعضها بعضاً، وأن تجرى في الوقت المناسب لتحقيق أقصى استفادة منها، إلى جانب تخصيص موارد كافية للتقييمات. وبالنظر إلى السياق الديناميكي الذي يعمل فيه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يجب استعراض الأساس المنطقي للتقييمات وتوقيتها بشكل دوري، كما يجب شرح التغييرات غير المتوقعة في جدول التقييم لأصحاب المصلحة. اعتماداً على مكان إجراء التقييمات، يوصى بالتخطيط لها وتسجيلها لدى نقطة اتصال التقييم العالمية التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو نقطة الاتصال الإقليمية للتقييم وذلك لتحقيق قدر أفضل من التنسيق وتجنب ازدواجية الموارد داخل شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتقييم.

2-1-5 الاستفادة وامثال الجهات المانحة

يجب التخطيط للتقييمات وفقاً لمعيار الاستفادة (4-1 أعلاه) وأي متطلبات إضافية من المانحين الخارجيين. وينبغي فهم أصحاب المصلحة الرئيسيين والأساس المنطقي المحدد للتقييم بوضوح والاتفاق عليه مسبقاً. في حالة وجود تعارض بين أحكام هذا الإطار وأحكام المانحين الخارجيين، يتم حل المسألة بالتراضي بين الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجهة المانحة.

3-1-5 قاعدة بيانات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتقييم والبحث⁸

ويمكن استخدام هذا المخزون من تقارير التقييم لتوجيه السياسات والاستراتيجيات، والخطط العالمية والوطنية، وعمليات الطوارئ على اختلاف نطاقاتها، فضلاً عن البرامج طويلة الأجل. ويمكن استخدامه في تنسيق وضمان تماسك التقييمات مع الحركة والشركاء الخارجيين، لتجنب جهود جمع البيانات غير الضرورية في الميدان، لتوفير المساعدة الفنية والموارد اللازمة لدعم التقييمات/التقييمات على أفضل وجه، فضلاً عن المساعدة في توفير الدعم اللازم لضمان الالتزام بإطار التقييم هذا.

4-1-5 التقييمات المطلوبة

سيعتمد التقييم في نهاية المطاف على الحاجة أو السياق المحدد. فيما يلي أنواع محددة من التقييمات اللازمة والتي يجب التخطيط لها وفقاً لبرامج الأمانة:

النوع	الوصف	المواصفات
الدراسة الأساسية والدراسة النهائية	عملية جمع البيانات وتحليلها لتحديد الظروف الأساسية والنهائية (المؤشرات).	يجب أن يكون لدى جميع برامج/مشاريع الأمانة العامة شكل من أشكال قياس الحالة الأولية للمؤشرات المناسبة قبل تنفيذ البرنامج/المشروع. وكذلك في نهايته. وتستخدم بيانات الدراسة الأساسية هذه لأغراض المقارنة في نقاط لاحقة من التدخل للمساعدة في تقييم التأثير.
التقييم النهائي	تقييم تلخيصي يجرى (خارجياً في كثير من الأحيان) في نهاية تنفيذ المشروع / البرنامج لتحديد مدى تحقيق المشروع / البرنامج لأهدافه.	ويجب أن تخضع جميع برامج/مشاريع الأمانة العامة لشكل من أشكال التقييم النهائي، سواء كان داخلياً أو خارجياً. إذا كان البرنامج مستمراً، إذن يجب وضع جدول زمني للتقييم بناءً على التدخل.

النوع	الوصف	المواصفات
التقييم النهائي المستقل	يجريها على الأقل مقيم واحد من خارج فريق تنفيذ المشروع، مما يمنحه درجة معينة من الموضوعية والخبرة الفنية في كثير من الأحيان في نهاية المشروع / البرنامج.	يوصى بإجراء تقييم نهائي مستقل في نهاية البرنامج / المشروع، من خلال النظر في جميع المواصفات التالية: <ul style="list-style-type: none"> • نفقات أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال مدة المشروع أو البرنامج • يتجاوز 5,000,000 فرنك سويسري. • يتم التدخل في بيئة معقدة و/أو عالية الخطورة. • يتطلب التقييم مقيماً خارجياً لضمان الاستقلالية. • لا تتوفر خبرة التقييم داخل شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. • لم يجر أي تقييم مماثل في نفس العام. ويوصى بمراجعة هذه التقييمات النهائية المستقلة باستخدام آلية مستقلة معتمدة لضمان الجودة بالتشاور مع فريق التخطيط والرصد والتقييم وإعداد التقارير.
تقييم أو مراجعة منتصف المدة	تقييم تكويني يتم في منتصف التنفيذ.	وبالنسبة للبرامج/المشاريع التي تزيد مدتها على 24 شهراً، يجب إجراء تقييم أو مراجعة لها في منتصف المدة. عادة، لا يجب أن يكون تقييماً مستقلاً أو خارجياً، ولكن يمكن إجراؤه بناء على احتياجات تقييم محددة.
التقييم اللحظي	يتم إجراء مثل هذه التقييمات الضوابط أثناء العمليات و/أو تنفيذ المشاريع / البرامج، بشكل عام خلال عملية طارئة، لتقديم ملاحظات فورية لإجراء تغييرات لتحسين عمليات التنفيذ القائمة.	يتم إجراء هذا النوع من التقييمات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عملية الطوارئ في ظل أحد الشروط التالية أو مجموعة منها: <ul style="list-style-type: none"> • استمرت عملية الطوارئ أكثر من تسعة أشهر. • من المتوقع أن يستفيد أكثر من 100,000 شخص من هذه العملية الطارئة. • تتجاوز ميزانية النداء الطارئ أكثر من 10.000.000 فرنك سويسري. • تواجد أكثر من عشر جمعيات وطنية عاملة ولديها موظفون في الميدان.

5-1-5 التقييمات المشتركة

يجب النظر في التقييمات المشتركة عندما تشارك منظمات ووكالات متعددة في تدخل ما. ويمكن أن يوفر ذلك الرؤى والملاحظات والانطباعات، فضلاً عن تجميع الموارد والحد من ازدواجية الخدمات والإجراءات والعبء الناتج عن ذلك على المستفيدين.

6-1-5 التقييمات الفوقية⁹

يجب إجراء تقييمات فوقية لعملية التقييم التي تجريها الأمانة العامة بشكل دوري وذلك من أجل: تقييم التقييمات وتوليف نتائج التقييم؛ مراجعة منهجيات التقييم؛ التحقق من الامتثال لإطار التقييم والنظر في مراجعته؛ إبلاغ سياسة المنظمة واستراتيجيتها في اختيار عمليات التقييم؛ وتحسين نشر واستخدام الدروس المستفادة من التقييمات. وستقود إدارة التخطيط الاستراتيجي هذه الممارسة بالتنسيق مع إدارة العمليات.

⁹ التقييم التلوي هو تقييم للتقييم أو نظامه أو أجهزته.

7-1-5 موارد التقييم والميزانية

يجب تخطيط ميزانيات التقييم، إلى جانب أحداث الرصد والتقييم الرئيسية الأخرى، خلال مرحلة تصميم سياسات الأمانة العامة ومشاريعها وبرامجها. يجب توفير ميزانية محددة بنسبة 3-5٪ (اعتمادًا على حجم (تمويل/مدة) المشروع) لرصد وتقييم التدخلات التي تزيد عن 200000 فرنك سويسري. يتماشى هذا النهج مع أفضل الممارسات الدولية¹². وبالنسبة للتدخلات التي تقل عن هذا المبلغ، تنص القاعدة الأساسية على ألا تكون ميزانية التقييم صغيرة بحيث تضر بدقة النتائج ومصداقيتها، بل يجب ألا تحول الموارد من المشروع إلى حد تقويض البرمجة. يجب أن تأخذ البرامج أيضًا في الاعتبار الموارد المتاحة وعبء جمع البيانات. ستكون بعض أساليب جمع البيانات أكثر ملاءمة عندما تكون الموارد البشرية والمالية محدودة أو عندما تكون البرامج صغيرة.

2-5 التكلفة بإجراء التقييم

1-2-5 قرار التكلفة بإجراء تقييم

يجب التخطيط مسبقًا للتقييمات والشروع في العملية في الوقت المحدد. ومن أجل تعزيز تنسيق التقييمات وتجنب ازدواجية الموارد، يمكن أيضًا تقديمها إلى نقطة الاتصال العالمية للتقييم التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو نقطة الاتصال الإقليمية المسؤولة عن التقييمات لغايات تسجيلها. يجب أن يتم التقييم بتكليف من شخص أو إدارة ما وفقًا لمعايير وممارسات التقييم والاحتياجات السياقية، كما هو موضح في هذا الإطار. وعادة ما ينطوي ذلك على القيادة العليا للبرنامج، أو بالنسبة للتقييمات التي تشمل مجالات برامج متعددة، قد يتطلب الأمر مشاركة الإدارة العليا للأمانة العامة و/أو أعضاء حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يمكن أن يستغرق التقييم الجيد ما يصل إلى 3-6 أشهر، من تصميم الاختصاصات إلى تعيين مستشار ووضوح اللمسات الأخيرة على التقرير.

2-2-5 الشروط المرجعية للتقييم

يجب إعداد وتوزيع وثيقة الشروط المرجعية أو وثيقة موجزة. وبالنسبة لتقييمات الأمانة العامة، يجب إطلاع منسق التقييم العالمي أو الإقليمي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على التقييم. يجب أن تشير الشروط المرجعية بوضوح إلى الهدف العام للتقييم ونطاقه، والمواصفات (الفرع 3 أعلاه) التي يتعين النظر فيها والأسئلة الرئيسية المتصلة بها، والنهج والأسئلة المفضلة التي يتعين النظر فيها، والكفاءات والمهارات المتوقعة للمقيم (المقيمين)، والجمهور المستهدف واستخدام نتائج التقييم. وتشمل العناصر الهامة الأخرى للشروط المرجعية الجدول الزمني المقترح والتسليمات المحددة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضًا ذكر إطار التقييم هذا في هذه الشروط المرجعية، بما في ذلك روابط الويب التي يمكن الوصول لهذا الإطار من خلالها، أو يمكن أيضًا إرفاق الإطار بالشروط المرجعية نفسها. (يرد مثال على شكل الشروط المرجعية في الملحق 2).

3-2-5 قائمة النشر الأولية

وينبغي إعداد قائمة أولية بالمستفيدين من تقرير التقييم وذكرها في الشروط المرجعية (الجمهور)، وتقديمها خلال الجلسة التشاورية مع أصحاب المصلحة (الممارسة 5-12)، ثم اتباعها أثناء نشر التقييم (تناقش أدناه).

4-2-5 مدير التقييم أو فريق الإدارة

يجب تعيين مدير التقييم أو فريق الإدارة والتواصل معه لكل تقييم، بغض النظر عن المقيم (المقيمين) الذي يجري التقييم. مدير التقييم أو فريق الإدارة* (EMT) مسؤول عن الإشراف على الترتيبات اللوجستية والتعاقدية للتقييم بالتنسيق مع نقاط الاتصال في الميدان، وإدارة أي مستشارين خارجيين، وتفويض المسؤوليات، والحصول على الموافقة على التسليمات الرئيسية وفقًا لعقد / جدول التقييم حتى تقرير التقييم النهائي، وضمان الجودة طوال العملية عملية التقييم. من أجل الحفاظ على الشرعية، يجب ألا يكون لمدير التقييم أو فريق الإدارة أي مصلحة راسخة في عملية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر قيد المراجعة كجزء من التقييم.

* من الاختصار الإنجليزي Evaluation management team.

5-2-5 تقييم أصحاب المصلحة والتشاور معهم

يجب تحديد مجموعات أصحاب المصلحة بشكل هادف والتشاور معها كجزء من تصميم التقييم. كما يجب أن يحدد تحليل أصحاب المصلحة المجموعات الرئيسية، بما في ذلك المجموعات المختلفة من السكان المنتفعين، وموظفي البرامج، والجهات المانحة، وشركاء الحركة، والحكومات المحلية والوطنية، والمنظمات الثنائية، والمنظمات الدولية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني. يمكن أن تتخذ مشاركة أصحاب المصلحة أشكالاً عديدة، تتراوح من تقديم التعليقات حول الشروط المرجعية إلى إنشاء مجموعة عمل صغيرة من أصحاب المصلحة الرئيسيين، للمساعدة في إعداد الشروط المرجعية ودعم مهمة التقييم.

6-2-5 تحديد المخاطر والإفصاح عنها

يجب توقع المخاطر أو الأضرار المحتملة لأصحاب المصلحة في التقييم (العملاء، والمجموعات المستهدفة، وموظفي البرنامج، وما إلى ذلك) ومناقشتها أثناء مفاوضات التقييم الأولية. كما يجب إعطاء أصحاب المصلحة المشاركين في التقييم الفرصة لتحديد سبل تخفيف المخاطر المحتملة، وعند الاقتضاء، التنازل عن تقييم أو إجراءات معينة إذا كانت المخاطر أو الأضرار المرتبطة بها مرتفعة للغاية.

7-2-5 الاستشاريون المستقلون

بالنسبة للتقييمات أو الدراسات المستقلة، يجب ألا يشارك الاستشاريون المعينون في التدخل الذي يتم تقييمه أو أن يكون لهم مصلحة راسخة فيه.

8-2-5 التعاون بين الشركاء والجهات المانحة

يجب تبادل الشروط المرجعية وخطط التقييم بصورة منهجية داخل شبكة التقييم التابعة لحركة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ومع شركاء الحركة في البلد، ومع الشركاء/المانحين الآخرين وهيئات التنسيق¹⁰، مثل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء، قبل التنفيذ الفعلي للتقييم. حيث يمكنهم المساعدة في تحديد فرص التعاون، أي مشاركة البيانات الثانوية، والموارد اللازمة لجمع البيانات، والتمويل و/أو فرصة إجراء تقييم مشترك.

9-2-5 التوظيف

ويجب تعيين المقيمين، سواء كانوا داخليين أو خارجيين، بطريقة عادلة وشفافة، على أساس كفاءتهم وجدارتهم. يجب ترسية التقييمات الخارجية من خلال إجراء شفاف وتنافسي، بناء على المهارات والمعرفة والخبرة المطلوبة للإجابة على أسئلة التقييم. يجب أن يمتلك المقيم (المقيمون) القدرة على تمثيل خبرته المهنية ومهاراته وأخلاقياته ونزاهته بشكل موثوق. واستجابة للشروط المرجعية للتقييمات، يتعين على المقيمين أن يتصرفوا بطريقة مهنية وأخلاقية وأن يكشفوا عن أي أدوار أو علاقات قد تؤدي إلى تضارب محتمل في المصالح في إجراء التقييم. وبالمثل، يجب تشجيع المقيم على تحديد أوجه القصور ومواطن القوة في التقييم المقترح، ولا سيما القيود المنهجية أو الأخلاقية وأثارها المحتملة على أصحاب المصلحة ومصداقية التقييم. في بعض الأحيان، اعتماداً على السياق ومن أجل تعزيز القدرة على التقييم داخل شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قد يتم أيضاً تعيين فريق مختلط مع قائد فريق خارجي وأعضاء متطوعين في شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ومن المتوقع ألا تكون لأعضاء الفريق مصلحة خاصة في عملية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر قيد المراجعة.

10-2-5 الترتيبات التعاقدية

يجب أن يكون للتقييم الخارجي اتفاق تعاقدي مكتوب بين المفوضين والمقيمين/ين. ويجب أن يشير إلى شروط التقييم المرجعية، بالإضافة إلى إطار التقييم هذا، ويحدد شروط المشاركة المتفق عليها، والخدمات التي سيتم تقديمها، وأي رسوم سيتم دفعها، والموارد المتاحة، والمنتجات النهائية والإطار الزمني لها، وملكية المواد والملكية الفكرية، وحماية الاتصالات السرية، وتخزين والتخلص من جميع المعلومات التي تم جمعها، وإجراءات التعامل مع النزاعات، وأي دور تحريري للمفوض، ونشر وإصدار تقرير التقييم (تقارير التقييم)،

¹⁰ يمكن الاتصال بإدارة التخطيط الاستراتيجي لدى أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للحصول على معلومات حول هيئات التنسيق ذات الصلة.

وأى استخدام لاحق لمواد التقييم. وفي حين يحق لكلا الطرفين أن يتوقعا اتباع الترتيبات التعاقدية، فإن كل طرف مسؤول عن إخطار الطرف الآخر بأي تغييرات أو شروط/ظروف غير متوقعة ويجب أن يكون مستعدًا لإعادة التفاوض وفقًا لذلك.

3-5 التصميم وجمع وتحليل البيانات

1-3-5 التقرير الأولي

ويوصى بإعداد تقرير أولي للتقييمات كبيرة الحجم، لإظهار فهم واضح وخطة عمل واقعية للتقييم، والتحقق من أن خطة التقييم تتماشى مع الشروط المرجعية وكذلك مع فريق إدارة التقييم والمفوضين وأصحاب المصلحة الآخرين. بالنسبة للتقييمات الأصغر حجمًا، تكون خطة العمل كافية. يفسر التقرير الأولي الأسئلة الرئيسية في الشروط المرجعية من قبل المقيّم/ين. ويشرح المنهجيات وأساليب جمع البيانات التي سيتم استخدامها للإجابة عليها. كما يضع خطة للإبلاغ تتضمن تسليمات محددة، ومشاريع أدوات لجمع البيانات مثل أدلة إجراء المقابلات، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات داخل فريق التقييم، وترتيبات السفر واللوجستيات المتعلقة بالتقييم.

2-3-5 الوصول إلى المعلومات

يجب التعاون، قدر الإمكان، مع المقيمين ومنحهم إمكانية الوصول إلى جميع المعلومات ذات الصلة أثناء جمع البيانات، دون تدخل أو ضغط. يجب على المقيمين الإبلاغ عن أي قيود على وصولهم إلى البيانات أو إلى الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك الفئات المهمشة أو الضعيفة. يجب أن يكون المقيمون قادرين على القيام بعملهم بطريقة محايدة والتعبير عن آرائهم دون تهديد شخصي أو مهني. يمكن لفريق إدارة التقييم والمفوضين و/أو فرق المشروع مساعدة المقيمين في الوصول إلى المعلومات.

3-3-5 الدقة والاستناد إلى الأدلة

يجب أن يكون التقييم صارمًا في التصميم وأخذ العينات وجمع البيانات وتحليلها، إلى الحد الذي يتطلبه الاستخدام المقصود للتقييم. وينبغي تحديد أساليب وإجراءات جمع البيانات بوضوح وتوثيقها ومنهجيتها واستنساخها قدر الإمكان، من أجل ضمان صحة المعلومات وموثوقيتها وإمكانية الدفاع عنها، فضلًا عن حيادها. يجب أن تقوم التقييمات بتثليث (دمج) الأساليب الكمية والنوعية من أجل تقييم فرضية العمل للتدخل، وتطور النتائج، وأهمية الأهداف على النحو المحدد في الإطار المنطقي / نظرية التغيير وفيما يتعلق بمواصفات التقييم.

4-3-5 إشراك أصحاب المصلحة

يجب أن تتضمن منهجية التقييم معايير واضحة لاختيار أصحاب المصلحة وأن تشرح حدود هذا الاختيار. كما يجب إشراك أصحاب المصلحة المعنيين في المراحل القابلة للتطبيق من التقييم من أجل تحديد المشكلات وتوفير المعلومات المتعلقة بالتسليمات المختلفة. علاوة على ذلك، يجب إيلاء اهتمام خاص للتمثيل الكافي للسكان المتضررين، ولا سيما الفئات المهمشة أو الهشة.

5-3-5 الآثار المترتبة على المساواة والإنصاف والتنوع

ينبغي إيلاء الاهتمام للآثار المحتملة للاختلافات وعدم المساواة في المجتمع المتعلقة بالعرق والعمر والجنس والتوجه الجنسي والقدرة البدنية أو الفكرية والدين والخلفية الاجتماعية والاقتصادية أو العرقية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لأي حقوق أو بروتوكولات أو معاهدات أو مبادئ توجيهية قانونية تنطبق، بما في ذلك سياسات ضمان الكرامة والوصول والمشاركة والسلامة لجميع الأشخاص المتضررين من الكوارث والأزمات في إطار العملية و/أو في البرامج الطويلة الأجل. وينبغي اختبار أدوات جمع البيانات للتأكد من أنها تأخذ في الاعتبار لغة و أمية الأشخاص الذين ستتم خدمتهم.

6-3-5 المشاركة

يجب، حيثما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا، إشراك السكان المنتفعين في جمع البيانات وتحليلها، لتعزيز دعم التقييم وملكيته. يجب أن يمكن التدريب وبناء القدرات المشاركين من فهم واكتساب المهارات اللازمة لجمع البيانات وتحليلها بشكل موثوق.

7-3-5 ضبط الجودة

يجب تعزيز موثوقية البيانات ودقتها من خلال التثليث (استخدام مصادر و/أو أساليب مختلفة) في جمعها وتحليلها. وإذا أمكن، يجب تطبيق طريقة مختلطة لجمع البيانات. وينبغي استخدام الأنظمة للتحقق من دقة البيانات واكتمالها، مثل التحقق المتبادل من الأرقام مع مصادر بيانات أخرى، أو إدخال البيانات مرتين على الكمبيوتر والتحقق من إدخال البيانات بعد ذلك عندما يكون ذلك ممكناً. وينبغي أن تتاح الفرصة لأصحاب المصلحة لمراجعة منتجات التقييم للتأكد من دقتها، وخاصة المخبرين الذين تُنسب إليهم أي بيانات. ويجب معالجة عدم الدقة والتناقضات في مراجعة تقرير التقييم والمنتجات الأخرى قبل إصدار التقرير أو المنتج النهائي.

8-3-5 الموافقة المستنيرة

يجب الحصول على موافقة مستنيرة من الأفراد الذين يقدمون معلومات مباشرة لأغراض التقييم، ويفضل أن تكون كتابية. يجب على المقيمين تعريف أنفسهم، وتقديم المفوضين الذين يجرون التقييم، والهدف، والجمهور المستهدف واستخدام النتائج، ودرجة سرية المعلومات المقدمة، وأي مخاطر وفوائد قد تنشأ عن المشاركة في التقييم. يجب أن يكون المشاركون المحتملون قادرين على اتخاذ قرار بشأن مشاركتهم دون إكراه أو إغراء غير مبرر. وفي حالة القاصرين أو غيرهم من المعالين، يجب أيضاً التماس الموافقة المستنيرة من الوالدين أو الأوصياء. قد تنص اتفاقيات الموافقة على الكشف عن المعلومات لغرض التقييم التكويني أو التحقق من صحة نتائج التقييم.

9-3-5 السرية

أثناء التقييم، يجب أن تبقى النتائج سرية حتى يتم إصدارها من قبل المفوض ووفقاً لأي اتفاقيات يتم التوصل إليها مع المساهمين. يجب حماية سرية هوية المشاركين في التقييم عند الطلب و/أو إلى الحد الذي يقتضيه القانون. إذا كان من المتوقع وجود دليل على ارتكاب مخالفات أو في حال اكتشاف أي ممارسات من هذا القبيل، فقد تتعرض السرية للخطر (الممارسة 5-2-5).

10-3-5 سوء السلوك المهني والسلوك غير القانوني

يتحمل المقيمون مسؤولية أخلاقية وقانونية للتحضير والاستجابة لأي دليل على نشاط إجرامي أو ضار (على سبيل المثال، ادعاء الاعتداء الجنسي على الأطفال). على المقيمين السعي لتجنب أو تقليل أي ضرر إضافي لضحايا الانتهاكات، والوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون أو مدونة قواعد السلوك المهني الخاصة بهم. وقد يشمل ذلك إبلاغ السلطات المختصة. وإذا كان ذلك قد يتعارض مع اتفاقات السرية، فيتعين على المقيم (المقيمين) أن يتوقع قدر الإمكان مخاطر هذه النتائج وأن يضع أو يتبع بروتوكولات لتحديدتها والإبلاغ عنها، وأن يشير إليها عند الحصول على الموافقة المستنيرة (الممارسة 5-2-6).

11-3-5 المشكلات والقيود المتوقعة وغير المتوقعة

يجب تحديد القيود المنهجية، مثل قياس الأثر وإسناد العوامل المربكة، ومعالجتها بأفضل شكل ممكن في منهجية التقييم. عندما يواجه المقيم (المقيمون) ظروفاً خارجة عن اختصاصهم أو قضايا مهمة تتعلق بالتدخل الذي يتم تقييمه، يجب عليهم إخطار مدير التقييم أو المفوض على الفور، ما لم يشكل ذلك انتهاكاً لحقوق الأفراد المعنيين.

12-3-5 تضارب المصالح والاختلافات في الرأي

ينبغي التعامل مع تضارب المصالح واختلافات الرأي أو التفسير بطريقة شفافة، حتى لا يتم المساس بعملية التقييم أو نتائجه. وينبغي أن تنعكس وجهات النظر والآراء المختلفة بين أصحاب المصلحة في تحليل التقييم وإعداد التقارير عنه. وفي حالة وجود خلافات داخل فريق التقييم، ينبغي أن تتاح الفرصة للأعضاء للتخلي عن أحكام وتوصيات معينة، وينبغي الاعتراف باختلافات الرأي في تقرير التقييم.

13-3-5 ممارسات المساءلة

ويجب أيضاً استخدام ممارسات المحاسبة السليمة أثناء جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير لضمان أن يكون تخصيص الموارد وإنفاقها أثناء التقييم حكيماً ومسؤولاً أخلاقياً.

4-5 إعداد تقرير التقييم

1-4-5 محتوى التقرير واتساقه

يجب تنظيم محتوى التقرير المكتوب بطريقة متماسكة ومنطقية. وينبغي عرض البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية، مع وجود خط واضح من الأدلة لدعم الاستنتاجات والتوصيات. يمكن أن يختلف المحتوى المحدد للتقرير اعتماداً على التقييم، ولكن يجب أن يتضمن على الأقل ملخصاً تنفيذياً، وملحة (سياق) عن التدخل الذي يتم تقييمه، ووصفا لطرق التقييم وقيودها، ونتائجها، واستنتاجاتها، والدروس المستفادة والتوصيات. كما يجب أن يتضمن التقرير أيضاً مرفقات مناسبة، بما في ذلك نسخة من الشروط المرجعية، وأدوات جمع البيانات، واقتباسات كاملة لجميع الموارد المذكورة.¹¹

2-4-5 الملخص التنفيذي

يجب أن يوفر الملخص نظرة عامة على تقرير التقييم الخاص بك لصناع القرار الرئيسيين. كما يجب أن يقدم معلومات أساسية عن التقييم، بما في ذلك الهدف والأساليب وملحة عامة على النتائج الرئيسية والتوصيات والدروس المستفادة.

3-4-5 المنهجية والقيود

يجب أن توضح تقارير التقييم على نحو واف الأساليب والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات وإدارتها وتحليلها. كما يجب الاعتراف بالقيود المنهجية والافتراضات والشواغل والقيود، بما في ذلك أثرها على صحة التقييم (إسناده) وموثوقيته واستقلاليتها.

4-4-5 التوصيات

يجب أن تكون التوصيات محددة وقابلة للتطبيق في إطار الاستراتيجيات والمبادئ المحلية والعالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والموارد المحدودة. كما يفضل أن تكون ذات أولوية ومحددة ويمكن التحقق منها (يمكن رصدها بطريقة يمكن من خلالها رصد متابعتها والإبلاغ عنها).

5-4-5 الدروس المستفادة

يمكن أن تؤثر التقييمات على التفكير وتعميق الفهم من خلال زيادة المعرفة بالقضايا الرئيسية المنصوص عليها في نطاق العمل. وباستخدام هذه المعرفة، يمكن تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في الإعداد والتصميم والتنفيذ التي تؤثر على الأداء والنتيجة في عملية و/أو برنامج/مشروع ما، والتي يمكن أن تكون قابلة للتطبيق ومفيدة أيضاً في سياقات مماثلة أخرى.

6-4-5 الفهم

يجب أن تكون تقارير التقييم واضحة وبسيطة بقدر ما تكون دقيقة وذلك حتى تكون عمية التقييم والنتائج سهلة الفهم. ويجب ترجمة تقارير أصحاب المصلحة إلى اللغة المناسبة وبالشكل المناسب ثقافياً (أي في شكل ملخص، إما شفويًا أو خطياً). من الضروري تجنب المصطلحات التقنية المفرطة، لا سيما في التقارير المقدمة إلى المجتمعات المحلية.

7-4-5 الإنصاف والاكتمال

يجب أن تكون تقارير التقييم الشفوية والمكتوبة مباشرة وكاملة وصادقة في الكشف عن نتائج التقييم وقيوده. كما يجب أن تفسر التقارير وتقدم الأدلة والنتائج بشكل عادل، وتكشف بشكل كامل عن النتائج والاستنتاجات، ما لم يشكل ذلك انتهاكاً لحقوق أصحاب البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتناول تقارير التقييم جميع الاحتياجات من المعلومات المحددة في التقييم، وأن توضح ما إذا كان ذلك غير ممكن والسبب في ذلك.

¹¹ ويمكن الاطلاع على مبادئ توجيهية محددة لإعداد تقارير تقييم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الملحق 1: الموارد.

8-4-5 المصادر والشكر والعرفان

يجب أن تحدد تقارير التقييم بوضوح مصادر المعلومات المستخدمة (الثانوية والأولية) والمقيم (المقيم أو غيره من أصحاب المصلحة) بحيث يمكن تقييم مدى كفاية المعلومات. كما يجب الاعتراف بالأفراد الذين قدموا مساهمات كبيرة في التقييم، وإدراج الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات والوثائق التي تم الاستشهاد بها إلى الحد الذي لا ينتهك فيه ذلك خصوصية وسرية الأفراد المعنيين.

9-4-5 المراجعة والتنقيح

يجب إعطاء أصحاب المصلحة الفرصة لاستعراض منتجات التقييم للتأكد من دقتها وتقديم ملاحظاتهم وانطباعاتهم. ومع ذلك، يتحمل مفوضو التقييم مسؤولية عدم المساس بسلامة التقارير، التي يجب أن تعكس بدقة النتائج والاستنتاجات التي يحددها المقيمون ويجب عدم مراجعتها دون موافقة المقيم. يجب على المقيمين النظر في الملاحظات والتحقق من أي أخطاء أو تناقضات ومعالجتها عند مراجعة تقرير التقييم والمنتجات الأخرى (الممارسة 5-2-5). كما يجب تحديد تضارب المصالح والاختلافات في الرأي داخل فريق التقييم بوضوح في تقرير التقييم (الممارسة 5-3-12). وفيما يتعلق بالاختلافات في الرأي التي قد يشير إليها أحد المشاركين في التقييم أو أصحاب المصلحة، فإن الأمر متروك للمقيم (المقيمين) ليقرر ما إذا كان ينبغي تناولها في تنقيح التقرير وكيفية معالجتها. إذا قرر المقيم عدم معالجة أي اختلافات من هذا القبيل، فقد ينظر فريق استجابة الإدارة (5-5-4) في معالجة هذا الاختلاف في الرأي في خطة عمل استجابة الإدارة الخاصة به.

5-5 نشر التقييم ومتابعته

1-5-5 شفافية عملية النشر واكتمالها

يجب وضع نتائج التقييم في المجال العام ونشرها على نطاق واسع من خلال قاعدة بيانات التقييم والبحث التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مما يضمن سهولة وصول جميع أصحاب المصلحة إلى المعلومات. كما يجب استخدام **قائمة نشر أولية** (الممارسة 5-2-3) لضمان وصول تقرير التقييم أو الموجز إلى الجمهور المستهدف (وفقاً للشروط المرجعية). وينبغي إبلاغ أصحاب المصلحة المعنيين بأي تغييرات تطرأ على القائمة الأولية ومبرراتها.

2-5-5 النشر المناسب

وفيما يتعلق بالوضوح (الممارسة 5-3-4)، يمكن أن يتخذ نشر تقرير التقييم أشكالاً مختلفة تتكيف مع الجمهور المعني. يمكن تحديد تنسيقات نشر التقييم وقائمة النشر مسبقاً مع فريق إدارة التقييم والمفوضين و/أو أصحاب المصلحة المعنيين. قد تشمل أنواع النشر نشر التقارير أو المقتطفات / الملخصات على لوحة إعلانات المجتمع أو على الإنترنت، بالإضافة إلى العروض التقديمية في اجتماعات التخطيط واللقاءات المجتمعية والمؤتمرات القطاعية. هذه الاعتبارات مهمة بشكل خاص عند مشاركة التقارير مع المجتمعات.

3-5-5 النشر الداخلي والخارجي

ومن أجل تحقيق أقصى قدر من اطلاع الجمهور على تقارير التقييم وتبادلها، إذا تعذر نشر التقرير الكامل، يمكن إعداد نسخة خارجية من التقرير ونشرها. يمكن القيام بذلك لأسباب متعددة: (1) للقضايا الحساسة التي يجب أن تبقى داخلية، (2) لحماية الهوية وتجنب أو تقليل الضرر الذي قد يلحق بموضوعات التقييم (المعيار 3-4)، و(3) لأسباب أمنية (المعيار 4-4). تحسين فهم التقرير (الممارسة 5-3-4) في شكل موجز أو مبسط للجمهور الخارجي.

4-5-5 قاعدة بيانات التقييم والبحث

وكمتابعة للممارسة 5-2، يجب تقديم جميع تقارير التقييم التي طلبت أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إعدادها و/أو إدارتها/شاركت في إدارتها للتسجيل ونشرها. يوصى أيضاً بتسجيل ونشر تقارير التقييم المعدة داخل شبكة

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يجوز لمنسق التقييم العالمي / القطاعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو نقطة اتصال التقييم الإقليمية نشر هذه التقارير في قاعدة البيانات هذه.

5-5-5 استجابة الإدارة

وتتطلب التقييمات استجابة صريحة لتوصيات مفوض (مفوضي) التقييم ولا يجب إجراؤها كممارسة لاحقة. ولضمان فائدة التقييم ومتابعته، ينبغي تحديد فريق استجابة للإدارة لصياغة استجابة الإدارة وخطة عمل لنشرها كمرفق للتقييم. كما يجب وضع استجابة الإدارة وخطة عملها في الوقت المناسب حتى لا تؤخر نشر التقييم ومتابعته. ويجب أن تستجيب لكل توصية محددة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشير بوضوح إلى كيفية معالجة التوصية ومن سيتناولها والتوصيات التي سيتم العمل بها، وسبب عدم معالجة التوصية. وينبغي أن تحدد استجابة الإدارة وخطة عملها بوضوح الجدول الزمني لتوصيات التقييم ومسؤولياتها. ويجب أن يكون الرصد منهجياً وأن يخضع للرصد والإبلاغ بطريقة موثوقة ومناسبة وشفافة وفي الوقت المناسب.

6-5-5 تعزيز التعلم والملاحظات والانطباعات

تعد مناقشة أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين إلى جانب ملاحظاتهم وانطباعاتهم على نتائج التقييم أمر بالغ الأهمية لبناء الفهم والملكية وإبلاغ المتابعة المناسبة للتوصيات. ويوصى بوضع آلية الملاحظات والانطباعات تشمل أصحاب المصلحة الرئيسيين لضمان استخدام نتائج التقييم في وضع السياسات والبرامج المقبلة. ويمكن أن تبدأ هذه العملية باستعراض وتنقيح تقرير التقييم (الممارسة 5-37) وقد تشمل فريقاً عاملاً أولاً أو لجنة تشكل خلال مرحلة التخطيط للتقييم، والحلقات الدراسية وحلقات العمل، والمنتديات الإلكترونية، والمؤتمرات عن بعد، و/أو إجراءات الإبلاغ والرصد التنظيمية.



6- المرفقات

الملحق 1: الموارد

شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني، 2006. تقييم العمل الإنساني باستخدام معايير لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. معهد التنمية الخارجية: باريس.

https://alnap.cdn.ngo/media/documents/ALNAP_OECD_DAC_eha-2006.pdf

شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني، 2006. من التقييم اللحظي إلى التعلم اللحظي، 2021.

<https://resources.peopleinneed.net/documents/1165-from-real-time-evaluation-to-real-time-learning.pdf>

كوسغريف، ج.، ب. رامالينجام وتي بيك، 2009. التقييمات في اللحظية للعمل الإنساني: دليل ALNAP، نسخة تجريبية. شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) - معهد التنمية الخارجية: باريس.

https://cnxus.org/wp-content/uploads/2022/04/Cosgrave20et20al_Real20time20evaluations.pdf

جمعية التقييم الأمريكية 2004 (AEA). إرشادات جمعية التقييم الأمريكية للمثمنين.

<https://www.eval.org/About/Guiding-Principles>

اللجنة الأمريكية المشتركة لمعايير التقييم التربوي 1994 (AJCSEE). معايير تقييم البرامج (الطبعة 3).

<https://evaluationstandards.org/program/>

جمعية التقييم الأسترالية، 2002. المبادئ التوجيهية للسلوك الأخلاقي للتقييمات

https://www.aes.asn.au/images/AES_Guidelines_web_v2.pdf

الصليب الأحمر الأمريكي. إطار للتصميم والرصد والتقييم والبحث والتعلم. <https://preparecenter.org/site/dmerl-framework/>

وزارة التنمية الدولية 2009 (DFID). بناء الأدلة للحد من الفقر. سياسة المملكة المتحدة بشأن تقييم التنمية الدولية. لندن.

<https://www.oecd.org/development/evaluation/dcdndep/43183649.pdf>

الصليب الأحمر الألماني. 2022. إطار الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم. مرفق البيئة العالمية (GEF). موارد التقييم.

<https://www.gefio.org/evaluations>

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2009. دليل توجيهي لتخطيط المشاريع/البرامج/الاتحاد الدولي لجمعيات

الصليب الأحمر والهلال الأحمر. جنيف. <https://www.ifrc.org/document/هيجوتلاو-جماريل-طيطخت-لبلد/>

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2011. دليل رصد وتقييم المشاريع/البرامج/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب

الأحمر والهلال الأحمر. جنيف. <https://www.ifrc.org/عورشملا-جمانرب-ميفتو-دصر-ليلد/ةقيثولا>

قاعدة بيانات التقييم والبحث التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. <https://www.ifrc.org/evaluations>

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2005. الإطار التشغيلي للتقييمات. جنيف.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2007. مدونة قواعد السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في مجال الإغاثة في حالات الكوارث. جنيف. <https://www.ifrc.org/our-promise/do-good/code> - ةكرح - ةموكحلا ريغ تامظنملا - كولسلا
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2007. المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. النصوص القانونية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الصفحات 42-43). جنيف. <https://www.ifrc.org/who-we-are/international-red-cross-and-red-crescent-movement/fundamental-principles>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. مبادئ وقواعد المساعدة الإنسانية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC). السياسات والالتزامات الرئيسية.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2020 (IFRC). الإطار التشغيلي للحماية والنوع الاجتماعي والإدماج. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، نظام الإبلاغ عن خط النزاهة التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2019 (IFRC). استراتيجية 2030. جنيف. <https://www.ifrc.org/who-we-are/about-ifrc/strategy-2030>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) PMER قائمة تشغيل يوتيوب. <https://www.youtube.com/playlist?list=PLrI6tpZ6pQmQZsKuQL6n4ELEdiVqHGFw2>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) الخطط العالمية والوطنية. <https://www.ifrc.org/ifrc-network-country-plans>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2020 (IFRC). سياسة حماية البيانات الشخصية. م وه، 2009. أخبار الرصد والتقييم: الجمعيات والشبكات والمؤتمرات. <https://mande.co.uk/>
- الصليب الأحمر الهولندي. 2022. سياسة التخطيط والرصد والتقييم 2016-2021.
- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لجنة المساعدة الإنمائية، 1999. دليل لتقييم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ المعقدة. باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. http://www.oecd.org/LongAbstract/0%2C3425%2Cen_2649_34435_2667287_1_1_1_1%2C00.html
- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لجنة المساعدة الإنمائية، 1991. مبادئ تقييم المساعدة الإنمائية. باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. <https://www.oecd.org/fr/developpement/evaluation/dacprinciplesforevaluationdevelopmentassistance.htm>
- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لجنة المساعدة الإنمائية، 2006. معايير جودة تقييم مركز دبي للتدقيق. باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. <http://www.oecd.org/dataoecd/30/62/36596604.pdf>

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لجنة المساعدة الإنمائية، 2000. معايير لجنة المساعدة الإنمائية لتقييم المساعدة الإنمائية. باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

http://www.oecd.org/document/22/0,2340,en_2649_34435_2086550_1_1_1_1,00.html

بالانغ ميرا، إندونيسيا. 2015. الكتاب المرجعي PMER: التخطيط والرصد والتقييم وإعداد التقارير

منظمة إنقاذ الطفولة. مانويل دي تقييم. 2012. <https://resourcecentre.savethechildren.net> وثيقة/ دليل التقييم /

فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. 2005. معايير التقييم في منظومة الأمم المتحدة.

<https://unsdg.un.org/sites/default/files/UNEG-Standards-for-Evaluation-in-the-UN-System-ENGL.pdf>

مشروع سياسة التقييم المنقحة لليونسيف 2023. سياسة التقييم في اليونيسيف. المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

<https://www.unicef.org/executiveboard/documents/draft-revised> -تقييم-سياسة-يونسيف2023-

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2007، (USAID). «أساسيات الرصد والتقييم - دورة مصغرة ذاتية التوجيه». الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، واشنطن العاصمة.

<https://www.advancingnutrition.org/resources> دورات الرصد والتقييم / ME - الأساسيات - التوجيه الذاتي - الدورة المصغرة



الملحق 2: أمثلة على الشروط المرجعية

تقييم الشروط المرجعية¹²

1- ملخص

يقدم هذا القسم لمحة عامة سريعة عن عناصر المعلومات الرئيسية للتقييم.

1-1 الهدف: إدراج الهدف العام للتقييم.

مثال: الهدف من هذا التقييم هو قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية للاستجابة على نطاق الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في البلد X، وتقديم توصيات لإثراء البرمجة المستقبلية في هذه البلدان والاستجابة الأوسع نطاقاً.

2-1 الجمهور المستهدف: أشر في جملة واحدة قصيرة إلى كيفية استخدام النتائج ومن سيستخدمها.

3-1 المفوضون: يرجى الإشارة إلى الجهة التي تكلف بإجراء التقييم، أي «هذا التقييم بتكليف من XX، المدير الإقليمي، الإقليم XX».

4-1 الجهة التي ستلقى التقارير: حدد الشخص الذي سيقدم إليه المقيم أو الاستشاري تقاريره مباشرة (أي مدير التقييم).

5-1 المدة: حدد عدد أيام العمل للاستشاري (الاستشاريين) (هما في ذلك الإحاطات، والمراجعة المكتبية، والتقرير الأولي، والعمل الميداني، وعرض النتائج، وكتابة التقارير والعرض النهائي، وما إلى ذلك).

6-1 الإطار الزمني: حدد الإطار الزمني للاستشارة، على سبيل المثال «XX شهراً XX – 20XX شهراً 20XX».

7-1 الموقع: حدد جميع المواقع التي ستقدم فيها الاستشارة، على سبيل المثال: «سيتم إجراء التقييم في المقاطعات الثلاث التالية من البلد X: المنطقة A، المنطقة B، المنطقة C.» يمكن أيضاً النظر في النهج عن بعد اعتماداً على السياق المتغير.

2- خلفية

يعرض هذا القسم التاريخ والوضع الحالي للبرنامج الذي يتم تقييمه. قد تأتي بعض هذه المعلومات من الاقتراح الأولي، ووثائق المشروع، ونداء الطوارئ، وما إلى ذلك، ولكن يجب أن تحتوي فقط على المعلومات ذات الصلة بالتقييم المقترح. ومن المهم ألا يكون هذا الفرع مجرد «نسخ ولصق» للمعلومات الأساسية المستمدة من الوثائق/المقترحات السابقة، بل أن يبنى على المعلومات التي تم الحصول عليها حتى الآن من خلال التنفيذ لتحديد العوامل السياقية الرئيسية التي تعوق أو تعزز تحقيق النتائج المتوقعة، والتي تؤثر على التقييم.

المحتوى الرئيسي لهذا القسم هو كما يلي:

✓ الغرض من البرنامج قيد المراجعة وتوقيته - متى ولماذا بدأ البرنامج، ومتى ولماذا سينتهي البرنامج.

✓ ميزانية البرنامج ومصدر تمويله.

✓ تلخيص النطاق الديموغرافي والجغرافي للبرنامج من خلال تحديد أصحاب المصلحة، بما في ذلك عدد وموقع السكان المنتفعين

(الأفراد والأسر والمجتمعات)، والشركاء المنفذين (الحركة، والحكومة، والدولي، والمحلي، وما إلى ذلك)، وأي أصحاب مصلحة

رئيسيين آخرين. يمكنك تلخيص أي تحليل لأصحاب المصلحة تم إجراؤه للمشروع.

¹² وقد وضعت هذه الشروط المرجعية في المقام الأول لأغراض التقييمات، ولكنها قد تكون مفيدة أيضاً لمبادرات التقييم الأخرى (بما في ذلك المراجعات والدروس المستفادة، وما إلى ذلك).

- ✓ الأهداف المحددة (النتائج المتوقعة) للبرنامج، فضلا عن أي أولويات أخرى، وهذا يعني اتباع نهج متكامل أو تشاركي. إذا كان هناك إطار منطقي، فقد يكون من الأفضل لصق النتائج (الأهداف) الرئيسية هنا، و/أو تضمينها في المرفق مع الإشارة.
- ✓ مزيد من التفاصيل حول سياق البرنامج - بما في ذلك العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية والديموغرافية والجغرافية والمؤسسية الرئيسية، الداخلية والخارجية للبرنامج. كن موجزا واربط السرد بكيفية تصميم البرنامج ولماذا تم تصميمه، والنتائج التي حققها حتى الآن (الإيجابية والسلبية)، واستدامة تلك النتائج.
- ✓ تحديد أي عوامل قد تؤثر على دقة وحيادية ومصداقية التقييم. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد أفضل السبل لتصميم التقييم وإجرائه لضمان حيادية نتائج التقييم ومصداقيتها وفائدتها.

الأسئلة التوجيهية للسياق:¹³

- ✓ ما هي البيئة التشغيلية المحيطة ببرنامج المشروع؟
- ✓ كيف يمكن لعوامل مثل التاريخ والجغرافيا والسياسة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاتجاهات العلمية وجهود المنظمات ذات الصلة أو المنافسة أن تؤثر على تنفيذ استراتيجيات المبادرة أو نتائجها؟
- ✓ كيف يتم إجراء التقييم في السياق (على سبيل المثال، اللغة الثقافية، والبيئة المؤسسية، وتصورات المجتمع، وما إلى ذلك).
- ✓ كيف يتعاون المشروع أو البرنامج وينسق مع المبادرات الأخرى ومبادرات المنظمات الأخرى؟
- ✓ كيف يتم تمويل البرنامج؟ هل التمويل كاف؟ هل يوجد أي تمويل مستقبلي للمشروع أو البرنامج؟
- ✓ ما هي بيئة السياسة التي يعمل فيها المشروع أو البرنامج؟ كيف يمكن لبدائل السياسات الحالية والناشئة أن تؤثر على نتائج المبادرة؟

3- هدف التقييم ونطاقه

يعرض هذا القسم الهدف العام للتقييم ومؤشرات.

- 3-1 الهدف (الهدف العام). حدد سبب الحاجة إلى التقييم، وكيف سيتم استخدام المعلومات، ومن قبل من (الجمهور). يجب أن يحدد جمهور التقييم أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين يستخدمون المعلومات، مثل أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والجمعيات الوطنية المحددة، والشركاء المنفذين الرئيسيين (الوزارات)، والمجتمعات المستهدفة، والجهات المانحة، ومجتمع الاستجابة الإنسانية الأوسع. يتضمن الهدف من التقييم عادة واحدا أو مجموعة مما يلي:
- الإدارة: إبلاغ عملية صنع القرار الإداري للعمل الحالي أو المستقبلي.
 - التعلم: تحديد الدروس (الإيجابية والسلبية) لتحسين البرمجة وإبلاغ السياسة الاستراتيجية والتخطيط.
 - المساءلة: تحديد ما إذا كان العمل قد حقق النتائج المرجوة (الأهداف) و/أو ما إذا كان قد تم تنفيذه وفقا للقواعد أو المعايير أو التوقعات المتفق عليها.

¹³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009. دليل تخطيط ورصد وتقييم نتائج التنمية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك.

3-2 النطاق. يسمح نطاق التقييم بالتركيز على التقييم من خلال وضع حدود لما سيتم تضمينه أو عدم تضمينه في التقييم. وفيما يلي الاعتبارات الرئيسية في تحديد نطاق التقييم¹⁴:

- وحدة التحليل المراد تقييمها - أي برنامج واحد يتضمن مجموعة من المشاريع أو مشروعاً واحداً أو سياسات أو استراتيجيات أو مكوناً فرعياً أو عملية داخل المشروع.
- الفترة الزمنية أو مراحل البرنامج المراد تقييمها.
- الأموال التي أنفقت بالفعل في وقت التقييم بالنسبة إلى المبلغ الإجمالي المخصص.
- التغطية الجغرافية للتقييم.
- الفئات المستهدفة أو الأفراد المستهدفين الذين سيتم تضمينهم في التقييم.

4- معايير التقييم - الأهداف - الأسئلة

يحدد هذا القسم ما سيقومه التقييم. يفصل الغرض من التقييم مع مجالات محددة من التحقيق والأسئلة التي تحتاج إلى إجابة. وهذا جزء أساسي من الشروط المرجعية، وعادة ما يكون الأصعب في الإعداد.

يوجد العديد من الطرق لإعداد هذا القسم، وبالتالي يمكن إعطاء عناوين مختلفة. يمكن تنظيم مجالات الاستفسار حسب المعايير أو الأهداف، أو يمكن دمج المعايير وعكسها في بيان الهدف. الأسئلة الرئيسية مفيدة للغاية ويمكن سردها تحت المعايير و/أو الأهداف.

معايير التقييم هي مقاييس رئيسية معترف بها دولياً ومعتمدة لتقييم عمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ويجب أن تتماشى مع المبادئ الأساسية ومدونة قواعد السلوك. وهي تحدد المجالات الرئيسية (المعايير) التي سيتم على أساسها إجراء التقييم. يتم عرض معايير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في إطار تقييم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والذي يجب الرجوع إليه عند إعداد هذا القسم. معايير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هي (1) الحيثية والملاءمة، (2) الكفاءة، (3) الفعالية، (4) التغطية، (5) التأثير، (6) الإنصاف.

الاتساق، (7) الاستدامة، (8) الترابط، (9) الإنصاف، و(10) الحماية والسلامة.

- (1) الحيثية والملاءمة
- (2) الكفاءة
- (3) الفعالية
- (4) التغطية
- (5) التأثير
- (6) الاتساق
- (7) الاستدامة
- (8) الترابط
- (9) الانصاف
- (10) الحماية والسلامة

14- المرجع نفسه.

تشير أهداف التقييم على وجه التحديد إلى ما سيتم تقييمه لتحقيق غرض التقييم. يمكن أن يكون هناك هدف واحد أو أكثر. ولكن الشيء الأهم هو أن تعمل الأهداف على توجيه التقييم وفقاً للغرض منه (الاستخدام).



نصيحة: سواء تم تنظيم مجالات الاستفسار الرئيسية حسب الأهداف أو المعايير أو كليهما، فمن المفيد جداً التوسع فيها من خلال طرح أسئلة محددة تحتاج إلى إجابة. في الواقع، في بعض الأحيان يكون من الأفضل البدء في النظر إلى هذا القسم المهم من الشروط المرجعية ببساطة عن طريق تحديد الأسئلة الرئيسية التي تحتاج إلى إجابة ثم تنظيمها في أهداف و/أو معايير. ضع في اعتبارك أن الأسئلة الرئيسية التي يجب أن يجيب عليها التقييم ليست بالضرورة أن تكون نفسها المستخدمة في أدوات جمع البيانات (الاستبيانات) التي سيتم طرحها على أصحاب المصلحة في التقييم.

5- منهجية التقييم

يعرض هذا القسم مصادر البيانات الرئيسية وطرق جمع البيانات وتحليلها. وستعتمد المصادر والأساليب إلى حد كبير على الغرض من التقييم وأهدافه ومعايير المحددة، ولكن أيضاً على عوامل أخرى، مثل الميزانية والتوقيت. بشكل عام، يجب اختيار أساليب التقييم استناداً إلى دقتها التجريبية للوفاء بأهداف التقييم ومعاييرها.

في كثير من الأحيان، سيتم تفصيل المنهجية بمساعدة المقيم بمجرد تكليفه، على سبيل المثال من خلال تقرير أولي، ولكن من المهم تقديم لمحة عامة عن النهج المنهجية الرئيسية هنا. وإذا استخدم التقييم على نطاق واسع خبيراً استشارياً خارجياً لتحديد المنهجية، فيمكن الإشارة إلى ذلك أيضاً، ويمكن أن يكون أحد شروط التطبيق هو أن يقدم الاستشاري اقتراحاً فنياً للتقييم، يفصل المنهجية المقترحة.

فيما يلي بعض التذكيرات المهمة لقسم المنهجية:

- **التثليث.** يتضمن التقييم عادة مجموعة متنوعة من مصادر البيانات، بالإضافة إلى طرق جمع البيانات وتحليلها. ولذلك، فإن استخدام خطوط متعددة من الأدلة / الأساليب يزيد من دقة التقييم.
- **الأساليب الكمية والنوعية** تعتبر الأساليب الكمية (العددية) والنوعية (الفئوية، أي المواقف والمعرفة والآراء) في جمع البيانات وتحليلها من أهم الفروق الأساسية في أساليب التقييم. لكل منهما مزاياه وعيوبه، ولهذا السبب غالباً ما يتم استخدام الأساليب المختلطة باستخدام مزيج من الاثنين معاً (تعزيز ممارسة التثليث).
- **تحديد «البيانات الثانوية» الموجودة.** البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم جمعها وتحليلها من قبل المقيم أو المقيمين أنفسهم، في حين أن البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى. يمكن أن يكون استخدام البيانات الثانوية مفيداً جداً وفعالاً من حيث التكلفة، ولكن من الضروري التأكد من أن البيانات موثوقة وذات مصداقية.
- **تحديد بيانات الرصد والتقييم الموجودة بالفعل.** ومن المهم إدراج كافة بيانات الرصد والتقييم الرئيسية التي يقدمها البرنامج/المشروع الذي يجري تقييمه في قسم المنهجية. ليس من الضروري سرد كل شيء، ولكن العناصر الرئيسية، مثل الدراسة الأساسية، وتقييمات منتصف المدة، وتقارير المراقبة المنتظمة، وما إلى ذلك.
- **من سيشارك؟** عادة ما يكون من الأكثر اتساقاً مناقشة تكوين فريق التقييم ومؤهلاته في قسم منفصل من الشروط المرجعية (كما هو موضح في القسم 9 أدناه). ومع ذلك، من المهم توضيح من هو المسؤول عن جمع البيانات وتحليلها في هذا القسم. ويشمل ذلك أي مشاركة لأصحاب المصلحة، أي التقييم الداخلي أو الخارجي، والتقييم التشاركي، والتقييمات المشتركة، وما إلى ذلك.

فيما يلي بعض الأسئلة الإضافية لتوجيه اختيار طرق التقييم:¹⁵

- ما هي الأدلة اللازمة للإجابة على أسئلة / أهداف التقييم؟
- ما هي طريقة (طرق) جمع البيانات التي سيتم استخدامها لمعالجة معايير التقييم والأسئلة؟ لماذا تم اختيار هذه الطرق؟ هل الموارد المخصصة كافية؟
- من سيقوم بجمع البيانات؟
- ما هو إطار العمل أخذ العينات؟ ما هو الأساس المنطقي من هذا الإطار؟
- كيف سيتم إشراك المشاركين وأصحاب المصلحة الآخرين في البرنامج؟
- ما هي أنظمة إدارة البيانات التي سيتم استخدامها؟ بمعنى آخر، ما هي الخدمات اللوجستية المخطط لها، بما في ذلك الإجراءات والجدول الزمني والبنية التحتية المادية التي سيتم استخدامها لجمع البيانات ومعالجتها؟
- كيف سيتم تحليل المعلومات التي تم جمعها وتفسير النتائج والإبلاغ عنها؟
- ما هي القضايا المنهجية التي يجب مراعاتها لضمان الجودة؟

6- المخرجات (أو النتائج)

ويحدد هذا القسم النتائج والتسليمات الرئيسية للتقييم. إذا كانت هناك أطراف متعددة مسؤولة عن تسليمات مختلفة، فمن المستحسن تحديد الطرف المسؤول عن كل منتج. يوصى أيضا بتحديد تواريخ محددة لانتهاؤ من هذه التسليمات؛ في بعض الأحيان يكون من المفيد دمج هذه المعلومات في قسم التقويم (انظر أدناه). ستختلف التسليمات المحددة اعتمادا على التقييم، ولكن فيما يلي بعض الامور التي يجب مراعاتها:

- **التقرير الأولي.** ويوصى بإعداد تقرير أولي لإجراء تقييمات أكبر، لإظهار فهم واضح وخطة عمل واقعية للتقييم، والتحقق من أن خطة التقييم تتماشى مع الشروط المرجعية وكذلك مع فريق إدارة التقييم والمفوضين وأصحاب المصلحة الآخرين. بالنسبة للتقييمات الأصغر حجماً، تكون خطة العمل كافية. ويفسر التقرير الأولي المسائل الرئيسية المتعلقة بالشروط المرجعية التي يطرحها المقيم (المقيمون). ويشرح المنهجيات وجمع البيانات التي سيتم استخدامها لمعالجتها. كما يضع خطة للإبلاغ تتضمن النتائج المتوقعة، ومشاريع أدوات لجمع البيانات مثل أدلة إجراء المقابلات، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات داخل فريق التقييم، وترتيبات السفر واللوجستيات المتعلقة بالتقييم. (يمكن تكييف أجزاء من تقرير أولي معد جيداً لتقرير التقييم النهائي). حدد أرقام الصفحات واللغة المفضلة للتقرير، إن أمكن.
- **خطة جمع البيانات.** إذا لم تكن هناك حاجة إلى تقرير أولي، يوصى بوضع خطة لجمع البيانات تلخص أحداث جمع البيانات الرئيسية واللوجستيات المرتبطة بها.
- **الإحاطات - ورش العمل.** غالباً ما يكون من المفيد تقديم عروض تقديمية رسمية تسمح للمقيم (المقيمين) بإبلاغ أصحاب المصلحة بالتقدم المحرز في التقييم ونتائجه. يساعد هذا في التحقق من دقة البيانات وتأكيد النتائج وتوفير معلومات وانطباعات إضافية ليتم تضمينها في التقييم النهائي. بالإضافة إلى ذلك، يتم إبقاء أصحاب المصلحة على اطلاع، مما يزيد من الشفافية والملكية. على سبيل المثال، قد ترغب في التفكير في عقد **ورشة عمل للنتائج** لعرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات الأولية لمسودة التقرير قبل مراجعة التقرير النهائي والموافقة عليه.

15- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009. دليل تخطيط ورصد وتقييم نتائج التنمية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك.

- مسودة التقرير/التقارير. ويوصى بتحديد موعد نهائي لمسودات التقارير، مما يتيح وقتاً كافياً لاستعراض/تنقيح التقرير النهائي. ويجب أن تتضمن مسودة التقرير على الأقل موجزاً، وملحة (تاريخية) عن التدخل الذي يجري تقييمه، ووصفاً لأساليب التقييم وحدودها، والنتائج، والاستنتاجات، والدروس المستفادة، والتوصيات.
- **التقرير النهائي.** حدد أي متطلبات محددة للتقرير النهائي، بما في ذلك الجدول الزمني المتوقع واللغة (اللغات) والطول والمحتوى. سيختلف المحتوى المحدد للتقرير اعتماداً على التقييم، ولكن يجب أن يتضمن على الأقل ملخصاً وتاريخاً للتدخل الذي يتم تقييمه، ووصفاً لطرق التقييم وقيودها، والنتائج، والاستنتاجات، والدروس المستفادة، والتوصيات، والملاحق المناسبة، بما في ذلك نسخة من الشروط المرجعية وأدوات جمع البيانات والاستشهادات الكاملة لجميع الموارد المذكورة. ويمكن عرض النقاط الرئيسية للتقرير في مرفق الشروط المرجعية.¹⁶
- **أي منتجات أخرى سيتم توفيرها.** حدد أي نتائج أخرى متوقعة للتقييم. يمكن أن تكون هذه مواد مكتوبة أو شفوية، مثل دراسات الحالة والسجلات الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والعروض التقديمية في المؤتمرات وما إلى ذلك.

7- الجدول الزمني المقترح

يلخص هذا القسم الجدول الزمني للأحداث الرئيسية للتقييم. يمكن تقديمه بعدة طرق، بما في ذلك مخطط جانت أو نموذج الجدول أدناه. تستخدم كلمة «المقترح» في عنوان القسم للإشارة إلى أن الجدول الزمني من المرجح أن يتغير مع تقدم التقييم. ومع ذلك، من المهم التفكير في المراحل الرئيسية للتقييم في البداية وإبلاغها في مرحلة الشروط المرجعية.

غالباً ما تعتمد تفاصيل الجدول الزمني على مستوى المعرفة بالمنهجية والمتطلبات ذات الصلة في مرحلة الشروط المرجعية (أي قبل التشاور مع المقيم (المقيمين) المعينين للمشاركة). وعادة ما يعد مدير التقييم جدولاً زمنياً أكثر تفصيلاً (أو خطة لجمع البيانات وتحليلها) مشفوعاً بمعلومات إضافية لا يلزم نشرها علناً في الشروط المرجعية.

وقد يكون من الأفضل دمج هذا الفرع مع الفرع المتعلق بالنتائج المتوقعة (الفرع 6 أعلاه). يوضح الجدول التالي بعض الأنشطة الرئيسية التي يجب مراعاتها عند وضع الجدول الزمني، وكيف يمكن تقديمها مع النواتج المقابلة.

الجدول الزمني	الأنشطة	التسليمات
الأسبوع 1 و 2	<p>1- مراجعة مكتبية: مراجعة وثائق التدخل والموارد الأولية / الثانوية المتعلقة بالتقييم.</p> <p>2- الإحاطة الأولية</p> <p>3- وضع تقرير أولي مفصل أو خطة وجدول زمني لجمع البيانات وتحليلها، ومسودة منهجية وأدوات جمع البيانات.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • التقرير الأولي، وخطة جمع البيانات وتحليلها والجدول الزمني، ومسودة المنهجية وأدوات جمع البيانات.

16- وستصدر قريباً مبادئ توجيهية محددة لصياغة تقارير التقييم التي يصدرها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. في غضون ذلك، تعد القائمة المرجعية لتقارير التقييم، التي طورتها جامعة ويسترن ميشيغان، مورداً مفيداً (<http://www.wmich.edu/evalctr/checklists/evaluation-checklists/>).

التسليمات	الأنشطة	الجدول الزمني
<ul style="list-style-type: none"> أدوات جمع البيانات التجريبية جمع البيانات ورشة (ورشات) النتائج 	<p>4- إعداد وإدارة أدوات جمع البيانات.</p> <p>5- جمع البيانات في المجتمعات المستهدفة وفقا لجدول جمع البيانات.</p> <p>6- عرض ورشة عمل النتائج للمخرجان الأولية والتوصيات المحتملة قبل كتابة التقرير.</p>	الأسبوع 3، 4 و 5
<ul style="list-style-type: none"> مسودة تقرير التقييم. 	<p>7- إعداد مسودة تقرير التقييم.</p>	الأسبوع 6
<ul style="list-style-type: none"> المسودة النهائية لتقرير التقييم. 	<p>8- مراجعة وتقديم تقرير التقييم النهائي.</p>	الأسبوع 7
<ul style="list-style-type: none"> العرض/العروض الافتراضية النهائية 	<p>9- العرض/العروض الافتراضية النهائية</p>	الأسبوع 9

8- جودة التقييم والمعايير الأخلاقية

يوصى بالصياغة التالية لتلبية معايير إطار تقييم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر:

يجب على المقيم (المقيمين) اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان تصميم التقييم وإجرائه بطريقة تحترم وتحمي حقوق ورفاه الافراد والمجتمعات التي هم أعضاء فيها، ولضمان أن يكون التقييم دقيقا من الناحية الفنية وشرعيا، ويتم إجراؤه بطريقة شفافة ومحادية، وأنه يساهم في تعلم المنظمة ومساءلتها. لذلك، يجب على فريق التقييم الالتزام بمعايير وعمليات التقييم المحددة والقابلة للتطبيق الموضحة في إطار تقييم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. **معايير التقييم الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هي كما يلي:**

- 1) **المنفعة:** يجب أن تكون التقييمات مفيدة ومستخدمة.
- 2) **الجدوى:** يجب أن تكون التقييمات واقعية ودبلوماسية وتدار بطريقة معقولة وفعالة من حيث التكلفة.
- 3) **الأخلاقيات والشرعية:** ينبغي إجراء التقييمات بطريقة أخلاقية وقانونية، مع إيلاء اهتمام خاص لرفاه المشاركين في التقييم والمتأثرين به.
- 4) **الحياد والاستقلالية:** يجب أن تكون التقييمات محايدة، بمعنى أنها يجب أن توفر تقييما شاملا وغير متحيز يأخذ في الاعتبار آراء جميع أصحاب المصلحة.
- 5) **الشفافية:** ينبغي أن تعكس أنشطة التقييم موقفا يتسم بالانفتاح والشفافية.
- 6) **الدقة:** يجب أن تكون التقييمات دقيقة من الناحية الفنية وتوفر معلومات كافية عن طرق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتحديد قيمتها أو جدارتها.
- 7) **المشاركة:** يجب التشاور مع أصحاب المصلحة وإشراكهم بشكل هادف في عملية التقييم حيثما كان ذلك ممكنا ومناسبا.
- 8) **المساءلة:** يجب إجراء التقييمات بطريقة تضمن المساءلة من خلال توثيق عملية التقييم ومخرجاته بشكل مناسب، ومواءمة ممارسات التقييم مع نهج الإنصاف، وتنفيذ التوصيات كإجراءات.

ومن المتوقع أيضا أن يحترم التقييم المبادئ الأساسية السبعة للصليب الأحمر والهلال الأحمر: (1) الإنسانية، (2) عدم التحيز، (3) الحياد، (4) الاستقلال، (5) الطوعية، (6) الوحدة، (7) العالمية. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول هذه المبادئ في <https://www.ifrc.org>

<https://www.who-we-are/international-red-cross-and-red-crescent-movement/fundamental-principles>

9- مواصفات المقيّم/المقيمين المطلوبين

يلخص هذا القسم تكوين المقيّم أو فريق التقييم ومؤهلاته الفنية. يشار إليه أحياناً باسم «ملف تعريف فريق التقييم»، وقد يشمل، اعتماداً على التقييم، مستشارين خارجيين أو شركاء أو موظفين داخليين. ومن المهم تحديد أي مشاركة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في عملية التقييم. ويشمل ذلك الموظفين الداخليين وأصحاب المصلحة المستهدفين وشركاء البرنامج والمانحين وغيرهم من أصحاب المصلحة. وعلى الرغم من أن هذا التقييم خارجي، فإنه لا يزال من الأفضل أن يشارك بعض موظفي المشروع والجمعيات الوطنية المحلية في التقييم.

تعمل مشاركة أصحاب المصلحة (بما في ذلك صياغة الشروط المرجعية) على تحسين فهم التقييم وملكيته واستخدامه في نهاية المطاف.

تعتمد المؤهلات إلى حد كبير على التقييم المحدد. عندما يشارك فريق بأكمله، يتم كتابتها أحياناً كحد أدنى لمتطلبات قائد فريق التقييم (المستشار الرئيسي). دون أن تكون شاملة، إليك بعض الأمثلة على المؤهلات المختلفة:

- الحد الأدنى من المؤهلات هو دكتوراه في العلوم الصحية وعلم الاجتماع / الديموغرافيا و/أو الاقتصاد، أو درجة الماجستير مع مزيج مكافئ من التعليم والخبرة العملية ذات الصلة.
- يشترط امتلاك خبرة مثبتة في تخطيط وتنفيذ التقييمات النهائية للمشروع.
- يشترط امتلاك ما لا يقل عن 7-10 سنوات من الخبرة في مجالات الرصد والتقييم.
- شهادات جامعية عليا في مجال الدراسة ذي الصلة.
- مهارات مثبتة في إدارة البيانات الكمية والإحصاء الاستدلالي.
- يشترط امتلاك خبرة في إجراء الدراسات النوعية، بما في ذلك وضع جداول المقابلات وتحليل البيانات النوعية.
- ما لا يقل عن خمس سنوات من الخبرة المباشرة بدوام كامل في مجال الرصد والتقييم، بما في ذلك ثلاث سنوات على الأقل من الخبرة في تصميم وتنفيذ المسوح الأسرية.
- خبرة في جميع جوانب إدارة المسح الأسري، بما في ذلك: تدريب وإدارة المحاورين، وتصميم الأدوات، واختبار الصلاحية، والاختبار التجريبي، والتحليل الكمي، وما إلى ذلك.
- الخبرة الإلكترونية في أساليب جمع البيانات النوعية وتحليل البيانات (خاصة في تصميم مخططات الترميز).
- إجادة اللغة الإنجليزية محادثة وكتابة أو مهارات تحليلية وكتابية وعرض ممتازة.
- يشترط امتلاك خبرة تدريبية للموظفين المحليين للعمل كوكلاء لجمع البيانات.
- مهارات الكمبيوتر في جداول البيانات ومعالجة النصوص وإدارة قواعد البيانات (MS Access) وبرامج التحليل الإحصائي (SPSS و Stata و SaaS)، بالإضافة إلى برامج العرض التقديمي.
- مهارات شخصية وتنظيمية جيدة.
- معرفة عملية للغة XXXX مميزة إضافية.
- خبرة في العمل في مجال XXXX مميزة إضافية.
- يفضل وجود خبرة سابقة في العمل مع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- ويفضل وجود معرفة بالاتجاهات والتطورات في الدعم الدولي للـ XXXX (أي بناء المأوى).
- قدرة مثبتة على العمل بشكل مستقل وكجزء من فريق.
- مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين.

10- إجراءات التقديم

يجب أن يشير هذا القسم بوضوح إلى الإجراءات والوثائق والمواعيد النهائية المحددة التي يجب على المرشحين المحتملين تقديم طلباتهم خلالها. كما أنه يعد أحد الأقسام الأساسية للشروط المرجعية والذي يمكن أن يوفر لك الكثير من الوقت في عملية التوظيف ويساعدك على تحديد المؤهلات والأشخاص الذين يجب إدراجهم في القائمة المختصرة للمرحلة التالية من عملية التقديم بشكل أسرع. فيما يلي مثال على هذا القسم مع المستندات المطلوبة:

يجب على المرشحين تقديم طلباتهم قبل *XdateX* إلى: (اذكر الاسم والعنوان أو عنوان البريد الإلكتروني). يجب أن تتضمن المستندات الواجب تقديمها مع الطلب¹⁷

1- **السيرة الذاتية (CV)** لجميع أعضاء الفريق المتقدم.

2- **خطاب تغطية** يلخص بوضوح تجربتك فيما يتعلق بهذه المهمة ومعدلك اليومي وثلاثة مراجع مهنية.

3- **عرض فني (إن وجد)** لا يتجاوز خمس صفحات، يعبر عن فهم وتفسير الشروط المرجعية والمنهجية المقترحة والجدول الزمني والأنشطة، ويفصل التكاليف التقديرية للخدمات.

4- **مثال واحد على الأقل لتقرير تقييم** مشابه جدا للتقرير الموصوف في الشروط المرجعية.

يُرجى العلم بأن المستندات المشار إليها أعلاه لن تكون قبلة للاسترداد، ونشكر مقدّمًا على تفهمك أنه لن يتم الاتصال إلا بالمرشحين المدرجين في القائمة المختصرة للخطوة التالية في عملية تقديم الطلبات.

11- المرفقات

ويقدم المرفق معلومات إضافية فيما يتعلق بالشروط المرجعية. وتبعا للتقييم والشروط المرجعية، يمكن أن يتضمن محتوى المرفق ما يلي

- قائمة الوثائق (المصادر الثانوية) لمراجعتها.
- خرائط المشروع وأماكن التدخل.
- قائمة الأفراد / المنظمات التي ستتم مقابلتها.
- أسئلة المقابلات المستخدمة في المقابلات الشخصية و/أو حلقات النقاش المركزة، وكذلك أسئلة المسح (إذا تم استخدام المسح كوسيلة لجمع البيانات).
- خطة التقييم (إذا كان من الأنسب تقديمها هنا بدلا من القسم أعلاه).
- اقتراح لخطة الإبلاغ (انظر المثال أعلاه).

17- ملاحظة: لا تتطلب التقييمات دائما كل هذه العناصر - هذه مجرد قائمة بالأمثلة التي يجب مراعاتها.

يعد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أكبر شبكة إنسانية في العالم، ويضم 191 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وقرابة 16 مليون متطوع. يتواجد متطوعونا في المجتمعات قبل وأثناء وبعد حدوث أزمة أو كارثة. كما نعمل في الأماكن الأكثر صعوبة وتعقيدًا في العالم، لإنقاذ الأرواح وحفظ الكرامة الإنسانية. نعمل على مساعدة المجتمعات لتصبح أكثر صلابة ومرونة حيث يمكن للأشخاص أن يعيشوا حياة آمنة وصحية وأن تتاح لهم الفرصة للازدهار



لمزيد من المعلومات حول منشور الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يرجى الاتصال بـ:

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

إدارة التخطيط الاستراتيجي

Chemin des Crêts 17 | 1209 Petit Saconnex | Switzerland

الفاكس: | 41+البريد الإلكتروني: health.department@ifrc.org (0)22 733 4222